الأصدقاء السريان

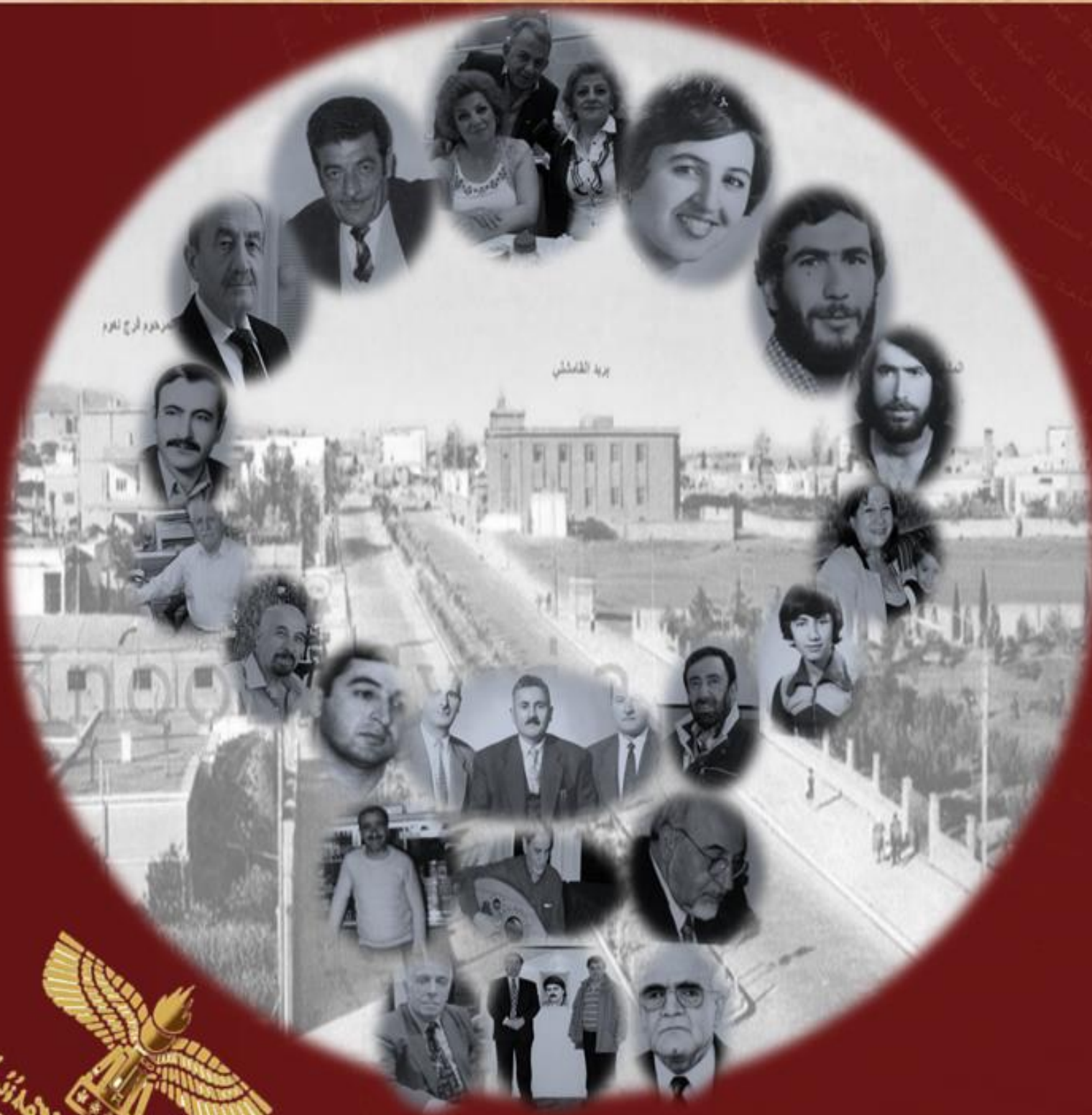

تأليف : سردانابال أسعد

انتاج المدرسة السريانية الإلكترونية

2023

الأصدقاء السريان

تأليف : سردانابال أسعد

جمع واعداد: سناء ميخائيل

تنسيق وغلاف: م.سمير روحم

انتاج المدرسة السريانية الإلكترونية

2023

الفهرس:

1 -اديب حنا كورية
2- بعض أصدقائي من فريق الفتيان
3 - عائلة بيت سلمون الموسيقية المباركة في زالين القامشلي ،إنهم السريان الحقيقيون والأشوريون الأصليون.
4- الملفونو القدير جورج بيطار"ربّ اخٍ لم تلده أمك "
5-عائلة دنحو دحّو المباركة
6- نبيل برصوم
7-السيدة نزيرة عيسى كركنّي
8- يعقوب (جاك) أسمر - المثقف الجامع للادب والفن والتاريخ
9- الشاعر الكبير توما كورية نهرويو-تطوّر فكرة تلحين ملاحم السيفو **هنا**
10-الفنان نبيل سادو مذوق ومطوّر الإيقاع السرياني
11- كابي شمعون
12- الدكتور أبروهوم لحدو
13- الأستاذ أنيس حنا مديواية
14- السيد عيسى ملكي رشّو -تسجيلات ستيريو الكندي أيام زمان ...
15- السيد عيسى ملكي رشّو (أبو سركون)الحب والصداقة أثمن شيئين في الوجود
16- الفرسان الثلاثة-الحب والصداقة أثمن شيئين في الوجود
17- الصديق العزيز والفنان القدير جورج فرج
18- وداعاً أيها الصديق والشماس القدير سمعان زكريا
19- الصديق حنا كورية حنا "ضاعت ولقيناها "
20-"إذا كنتَ في كلّ الأمور معاتباً صديقك فلم تلق الذي لا تُعاتبه "

المدرسة السريانية الإلكترونية
Syriac Electronic School

1-اديب حنا كورية

صديق طفولتي العزيز من ايام عز القامشلي في السبعينات

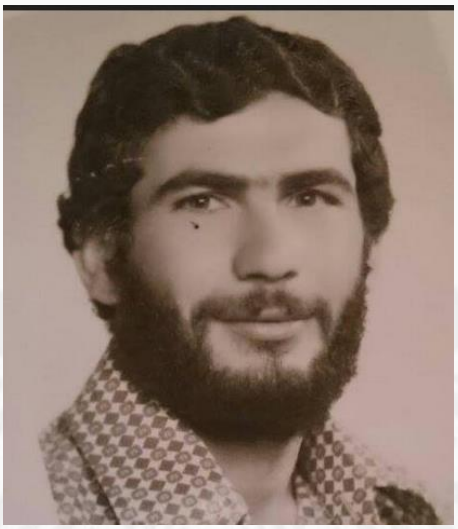

اديب حنا كورية

إتصال تلفوني على غير إنتظار من أعزّ الأصدقاء !

البارحة ليلة الخميس في سودرتاليا - السويد وأنا معزوماً وساهراً مع اصدقائي الموسيقيين للإستمتاع بأخر الاعمال الموسيقية السريانية ، ولدراسة مشروعي الملحمي الموسيقي الجديد (رقم 2) الذي لحنته وهو تنفيذ احتفال ريسيتال موسيقي كبير يتناول مذابح السيفو 1915 مع الزملاء الفنانين ، وإذ على غير إنتظار يرنّ صوت الموبايل وسرعان ما اجبتُ :

- ألو نعم ؟

- صديقي القديم العزيز سردانابال ، مرحبا وشلونك ؟ اديب حنا كورية معك من المانيا !

- آهلا يا صديق طفولتي ... حبيبي أديب ...والله بعد زمان ...!! والله اشتقنالك يا اخي وشو اخبارك ؟

تبادلنا بضعة كلمات بسرعة لكي نكمل المحادثة في اليوم التالي على رواق في البيت في مساء الجمعة في 31-01-2020 وأن نتذكر الأيام الخوالي من عزّ الشباب في القامشلي .

وفعلاً أكملنا محادثتنا الطويلة في الليلة الماضية ومن دون أن نشعر بأننا تكلمنا لأكثر من ساعة ونصف الساعة وكأن المكالمة كانت لدقائق معدودة ، وذلك لشدة الإشتياق والمواضيع والذكريات الجميلة الرائعة التي تركناها ورائنا في مدينة الحب زالين القامشلي مسقط رأسنا .

لم نلتقي ونتحادث من القلب والى القلب ونفشّ خلقنا منذ العشرات من السنين ...وبدأنا نقلّب صفحات الماضي من ذكريات الطفولة والمراهقة والشباب من الزمن الجميل ، كل ذلك اثناء مرحلة زمالتنا على مقاعد الدراسة من الصف السابع الإعدادي ولغاية الصف العاشر الثانوي ...

وبعدها عرّج صديقنا العزيز أديب على موضوعاً خاصاً شائكاً وشيّقاً ولذيداً بنفس الوقت ، لأنه بقي من الزمن الرومانسي الجميل الذي لا يُنتسى ... ويصلح موضوعنا ذاك للكتابة ، ولكنني لم ولن اكتبه !

قال الصديق : طول عمري أعرفك يا سردانابال إنساناً طيباً ومشهوداً لك بذلك ...

- الف شكر وممنون لطفك وذوقك يا صديقي وكل واحد يحكي بأصله ...ويبقى الأصيل على أصالته مهما تغيّرت الأحوال والظروف و مهما دارت عجلة الزمان !

ذاك كان صديقي الحبيب أديب حنا كورية الذي قضيتُ معه أجمل ايام الدراسة وكانت من امتع ايام حياتي ...وكان حديثنا في هذه المرة طويلاً ، وذلك لِما فيه من ذكريات وشؤون وشجون ساكنة في القلب لا تبرح ومحفورة في الذهن ...

... وغصّت الكلمات في حلقي ...وحبستُ دمعة كانت تنتظر الإنفراج لأكثر من اربعين عاماً لكي تنهمر من عيني وتسقط على الورق الذي أسطّر عليه ذكرياتي ...وانهمرت ...

ذاك كان غيضٌ من فيض !

احبائي ...اترككم مع بعض الصور القديمة لمجموعة رائعة من الاصدقاء ومن بينهم لحبيبنا الصديق المخلص :

أديب حنا !

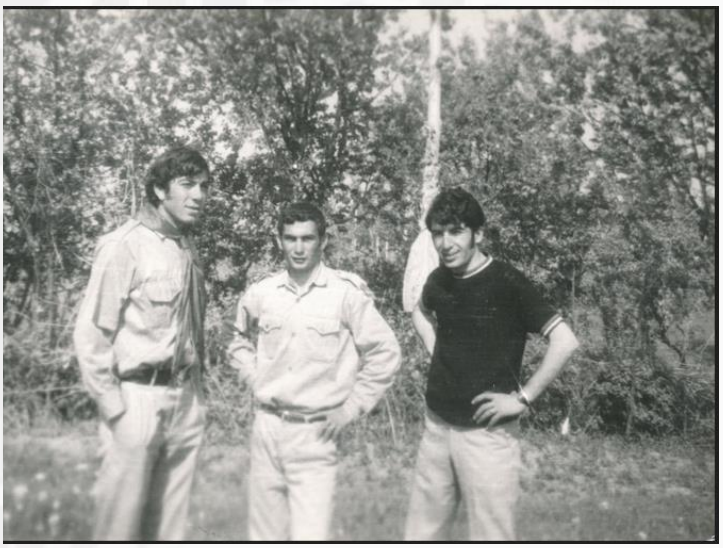

الصديق اديب حنا كورية مع زملاء في رحلة الفوج الكشفي الرابع لسنة 1972

رحلة الى قرية تل نصري الاشورية في قرى نهر الخابور وبمناسبة عيد السيدة 15 - 08-1974 وقوفاً من اليسار الى اليمين :
دانيال شابو ، يعقوب عزيز حيدو.
جلوساً قرفصاء :
من اليسار الى اليمين :
نبيل برصوم ، الممثل القدير سمير سعيد ، وأخيراً أديب حنا كورية.

مجموعة رائعة من أصدقائي الشباب في رحلة من القامشلي الى القرى الشرقية ومنها قرية روتان في صيف 1971 ، ومعظم الشباب هنا اغلبيتهم كانوا قد قدموا على امتحانات الشهادة الإعدادية ونجحوا الى الصف العاشر ...الصديق أديب يظهر هنا واقفاً ما بعد الوسط والى اليسار واضعاً يده اليمنى على رقبة احد الصبيان

2-بعض أصدقائي من فريق الفتيان

" العقل السليم في الجسم السليم "

قولٌ مفيدٌ آخر ندرجه هنا في مقدمة مقالتنا هذه ، بحيث كنا نسمعه ونردده مذ كنّا أطفالا صغاراً نركض وراء تلك الكرة المدوّرة لنركلها بأقدامنا ، وبحيث كنّا نحسّ بمتعة رائعة لا تُوصف بالكلمات ... ومن دون ان ندري بأننا كنّا نفرّغ تلك الطاقات المخزونة في اجسامنا ونؤدي لعبة من احلى وامتع الألعاب والاكثر شعبية في العالم الا وهي لعبة كرة القدم!

أعزّائي الأصدقاء ... في مثل هذا اليوم بالضبط من سنة 1970-08-23 رسمتُ بالقلم الفحمي رئيس فريقنا (الفتيان) للعبة كرة القدم الكابتن كبرو عيسى ذاك الشاب اليافع المعروف بالحكمة والادارة الجيدة لجميع لاعبي هذا الفريق الرائع الذي كان لي شرف الانتساب والعضوية واللعب في مراكزه كدفاع يسار في فترة المراهقة مع اترابي وزملائي اللاعبين ما بين 1970الى نهاية 1971وبعدها إنفرط الفريق ، وكل منّا تفرّق وذهب الى حال سبيله ودراسته ومستقبله المنتظر...

المقصد من هذه الرواية في شأن الرياضة ولعبة كرة القدم وفريقنا الشعبي المولود من رحم الحارة الغربية هو ... تقديم أجمل وأسمى آيات الشكر وأعطرها لرئيس فريقنا ومدربنا وحكيمنا الذي كان يقوم دوماً بدور (المعلّم) كالأخ الكبير الذي ينصح إخوته الصغار ويعلّمهم ، وفعلا كنّا نستفيد من نصائحه في الملعب وخارجه عندما كنّا نتمشى نحن اللاعبين في أجمل وأرقى لقاء للحب والموضة في القامشلي وهو شارع شكري القوتلي .

الصورة الأولى مع أصدقائي من نفس الفريق وبهذا العمر بالضبط عندما رسمت اللوحة ، من اليمين : سردانابال أسعد ، مسعود نعمان كوركيس ، دانيال شابو واقفين داخل بركة (السبع بحرات القديمة) من بعد منتصف الليل والدنيا أمان والمصور يبحث على زبائن مثلنا .

الصورة الثانية من معرض فني لرجالات التنوير في الامة السريانية كنتُ قد اقمته في مدينة نورشوبينغ في 2004-02-14من اليمين :

رئيس فريق الفتيان القديم كبرو عيسى ، ابجر توما ، الخوري الاب بطرس عبادة ، سردانابال اسعد ، ملك (ملكي) .

الصورة الثالثة في الحديقة العامة (المشتل) ومع أصدقاء الطفولة وايضا زملاء في فريق الفتيان من اليمين : دانيال شابو ، سردانابال أسعد ، صومي يوحانون في 1971

الصورة الرابعة أيضاً مع صديق الطفولة والمدرسة صومي يوحانون في معرض خاص لذكرى الملفان نعوم فايق في شباط 2008

المدرسة السريانية الإلكترونية
Syriac Electronic School

التقطت هذه الصورة في صيف 1970 ومن بعد منتصف الليل كنا سهرانين في السبع بحرات في مدينة الحب زالين القامشلي من اليمين :
سردانابال أسعد ، مسعود نعمان كوركيس ، دانيال شابو

معرض خاص للوحاتي الفنية في النادي الاثوري في نورشبيغ بالسويد في شباط 2004 وبرفقة الأصدقاء من اليمين :
كبرو عيسى ، ابجر توما ، الخوري الأب بطرس عبادة ، سردانابال أسعد ، ملك (ملكي).

صورة تجمعنا في الحديقة العامة (المشتل) في القامشلي سنة 1971
من اليسار :
صومي يوحانون ، سردانابال أسعد ، دانيال شابو

مع الصديق صومي يوحانون في مناسبة ذكرى الملفان نعوم فايق ومعرض لمجموعة كبيرة من لوحاتي البورتريه بالألوان الزيتية في شباط 2008

المدرسة السريانية الإلكترونية
Syriac Electronic School

3-عائلة بيت سلمون الموسيقية المباركة في زالين القامشلي ، إنهم السريان الحقيقيون والأشوريون الأصليون

أصدقائي الأعزّاء من متابعي الفنون والموسيقا والثقافة السريانية أهلاً بكم .

ماذا سأروي لكم يا أحبّائي عن عائلة فنية وأدبية وموسيقية من كبارهم والى صغارهم رضعوا حليب الفن والموسيقا ، إنها تلك العائلة الكريمة المحتدّ العريقة في نهجها القومي والتي تعتز بسريانيتها أيّما إعتزاز وأصيلة في جذورها الأشورية التي تسري في دمائها ، ومعظم أفرادها هم أصدقائنا من زالين القامشلي ومن العائلة المباركة بيت سلمون !

أعزّائي ، قلت بأن هذه العائلة كلّهم فنانون وموسيقيون يعزفون على مختلف الآلات الموسيقية منذ نعومة أظفارهم ، وأهم من ذلك بأنهم درسوا وتربّوا في مدارس السريان ، بحيث جميعهم في البيت يتكلّمون لغة الأم الأشورية (السريانية الشرقية بالفتحة) وفي المدرسة تعلّموا السريانية الغربية بالضمة والتي هي الفصحى كثوبونويو ܠܫܢܐ في كتب الملفان يوحنون قاشيشو .. أما في الحياة الإجتماعية القامشلاوية ومع صحبة الأصدقاء السريان فيتحدثون اللهجة السريانية المحكية طورويو ܠܗܓܐ وبكل طلاقة وعلى أرقى مستوى .

كان لعائلة آل سلمون (بيث شليمون) الكثير من النشاطات الفنية وفي مختلف المؤسسات السريانية كالمدرسة الأحدية في كنيسة مار يعقوب ، وكذلك الحفلات الموسيقية الغنائية الكبيرة التي إشتركوا في إحيائها من عزف وتسجيل للاغاني وكان ذلك في سنة 1971 ولغاية 1972 ، وبعدها إشتركوا في حفلات إفتتاح وتدشين النادي الكبير (مركز نادي الرافدين القديم) وتحت إسم أخوية مار يعقوب النصيبيني في تشرين الثاني 1972.

والآن يا أصدقائي إليكم أسماء وتعريف بأعضاء عائلة بيت سلمون المباركة :

- الملفونو جورج سلمون عمل معلّما لمادة الرياضيات وفي مختلف المدارس، ومعروف بإتجاهاته القومية السريانية الآشورية مع مجموعة من رفاق الصبا تشاركوا جميعاً في إعادة تأسيس الفكر القومي الأثوري ، وعملوا على تنشيط الأغنية السريانية الشعبية في الحفلات وخاصة الأعراس والقرار كان في 1964وفعلاً وقد كان بعد سنوات ...

- المرحومة مارغريت سلمون زوجة الناشط القومي الكبير المرحوم أشور شليمون ، وهي الأخرى حدثتني في مخابرة تلفونية عن إشتراكها في الكورال الكنسي السرياني وباللغة السريانية الفصحى وأنشدت لي نشيداً قديماً من أيام الكورال في القامشلي .

- الشاعر والفنان والباحث اللغوي الملفونو عمانوئيل سلمون ، كتب الأشعار بالسريانية والأشورية معاً ولعل أهمها الاغنية الأشورية التي غناها عملاق الطرب اللبناني والشرقي وديع الصافي وهي (كد منو برشلي) ،وكذلك دوره الكبير في إعداد الرقصات أزياتما وخانم مانوي و بيريو ... والكورال والألبسة الفولكلورية الأشورية والإشتراك والتسجيل في الغناء الإفرادي والجماعي في حفلات مهرجان الأونيسكو في بيروت في 1973-1974و تاريخ الفنان الملفونو عمانوئيل حافل بالنشاطات ولا يسع المجال هنا لذكرها كلها ...

- شاميرام سلمون وهي معروفة في إشتراكها في حفلات مهرجان الأونيسكو في بيروت ونشاطها الغنائي وتسجيلها لأغنية (كودي) وكذلك ايضاً في إشتراكها في الدبكات المقررة في برنامج المهرجان .

- الفنان الكبير والشهيد المرحوم سركون سلمون ، وكان يتقن العزف على عدة آلات ومنها العود والأكورديون والهرمونيكا ، وبهذه المواهب التي كان يتمتع بها فكان ناشطاً جداً وخاصة في إشتراكه في العزف والتسجيل مع الملحن الكبير الموسيقار الأب جورج شاشان وبالإشتراك ايضاً مع المطرب الرائد المرحوم الاب جليل ماعيلو ، سجّل معه اغنية (مزابنلا حوبو دليبو) بآلة الهرمونيكا وأيضا أغنية (كروحمليخ ليبي) على الأكورديون وغيرها من الأغاني .

- الفنان ومشجع الفنانين والمطربين عازف العود اندراوس سلمون ، هو الآخر كانت له نشاطات فنية عديدة لطالما شبّ في بيت كله انغام وفنون وغناء ورقص شعبي ومرافق لإخوته ومشترك في حضور أغلب الحفلات. شاهدت الفنان أندراوس مؤخراً في تسجيل له وهو يعزف على العود مقطوعة شرقية معروفة راقت لي جداً .

- الفنانة عازفة الكمان فلورانس سلمون ، إشتركت في العديد من المناسبات الفنية وأهمها حفلات إفتتاح وتدشين نادي أخوية مار يعقوب النصيبيني وعزفت مع أخوها الأصغر جاك وبألإشتراك مع الفرقة الموسيقية وبقيادة الصديق الموسيقار الياس داؤد وكان ذلك في تشرين الثاني في سنة 1972.

- الفنان عازف الأكورديون والإيقاع جاك سلمون ، وهو أصغر الإخوة من آل سلمون وأخر العنقود ، وهو الأخر تاريخه حافل بالمناسبات الفنية ومع مختلف الموسيقيين والمغنين ، وكنتُ أنا شخصيا من بين المغنين الذين اشتركوا معا في حفلات الكشاف والأخوية ولنا صور تذكارية منذ سنة 1974.

أصدقائي وأحبائي ... تلك كانت نبذة مختصرة جداً عن قصة نضال عائلة آل سلمون الموسيقية المباركة في مدينة الحب زالين القامشلي .

الملحن القدير الموسيقار وعازف الكمان الاب جورج شاشان يقود الاوركسترا والى يساره الفنان المرحوم سركون سلمون على العود ، الياس داؤد على الاكورديون ، زكي على الدف وجورج سفر على الدربكة في بداية 1972

الملفونو جورج سلمون واخته المرحومة مارغريت في بداية الستينات

Syriac Electronic School

لقطة للصديق الفنان جاك سلمون على الدف

الملفونو جورج سلمون في صورة مكبرة قديمة من ايام الشباب

المرحومة مارغريت سلمون التي كانت عضوة ومرتلة في الكورال الكنسي السرياني في زالين مثلما حدثتني.

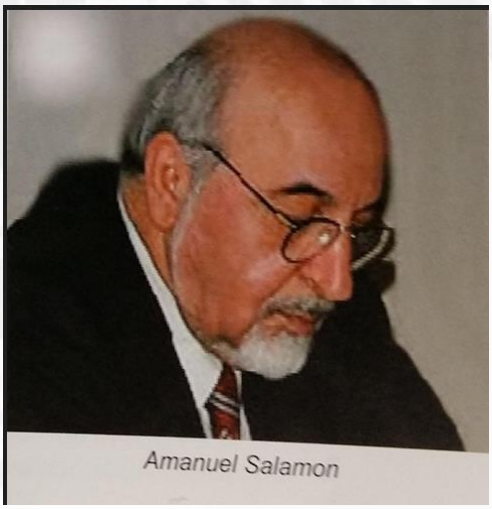

الشاعر والفنان والباحث اللغوي الملفونو عمانوئيل سلمون

الفنان ومشجع الفنانين عازف العود اندراوس سلمون في احدث صورة في ربوع لبنان.

Abb. 2, 1969 von l. nach r.: Abrohom, Isa, Riyad, George Salamon, Lebo, Gauriye Hanna, Shafiq (Akkord.) Alias Afram (Derbakke)

صورة رائعة لمجموعة الشباب القوميين السريان الآشوريين ويعود تاريخها الى 1969 في سهرة فنية من سهرات العمر في زالين القامشلي

4-الملفونو القدير جورج بيطار

"ربّ اخٍ لم تلده أمك "

أحبائي الأصدقاء الكرام أهلاً بكم أينما كنتم .

في هذا المثل الرائع المارّ ذكره في عنوان حلقتنا هذه ، قفز ببالي بيت شعر آخر من الشعر الكلاسيكي المُقفّى للشاعر بشار بن برد وهو يؤكد معنى الصداقة وأهميتها في الحياة التي نحياها كالتالي :

إذا كنت في كل الامور معاتباً صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه

أعزائي ... يطيبُ لي جداً أن أقدّم لكم صديقاً رائعاً من الزمن الجميل الذي لازال محفوراً في ذاكرتي منذ ايام الطفولة (مع مجموعة من الأولاد) ، حيث الشقاوة واللعب واللامبالاة والسباحة في ساقية في إحدى بساتين مدينة زالين القامشلي القريبة جدا للثكنة (القشلة) والمتاخمة تماماً على حدود المدينة التاريخية نصيبين ܢܨܝܒܝܢ السريانية والواقعة في تركيا اليوم .

ذكريات طفولة وشقاوة وبراءة وحضور أفلام السينما وخاصة روائع الأفلام الهندية وأغانيها الشجية التي نمّت في نفوسنا وقلوبنا حب الفن وعشق الموسيقا هذا فضلاً عن الرقيّ بالمشاعر الإنسانية التي تلطّف لا بل تهذّب عواطف الإنسان !

تغرّب صديق عمري وطفولتي مع عائلته الى لبنان وهو في الثانية عشرة من عمره ، ولم يكمل من الدراسة في القامشلي إلاّ تحصيلاً قليلاً كان يُدعى وقتئذٍ بالشهادة الإبتدائية وبالفرنسية (سرتيفيكا . (certificat ومع هذا ، وبالرغم من ذاك التحصيل القليل ، لم ييأس صديقنا ، بل تابع دراساته في مختلف العلوم وخاصة في لاهوت الدين المقارن من العهد القديم والجديد في دورات خاصة جداً وكان ذلك في السبعينات من القرن الماضي ، وبعدها إنكبّ عاكفاً على دراسة القرآن واستخلاص الكلمات السريانية الأصل فيه ، وأكثر من ذلك ولكي يروي غليله من ينابيع العلم وكل علم بلغته القومية ، فما كان من صديقنا إلاّ وأن غاص في اللغات الانكليزية والفرنسية والسويدية وما يعادلها في عائلة اللغات الجرمانية واللاتينية ، وقبلها ومنذ طفولته طبعاً كانت اللغات السامية وعلى رأسها :

السريانية بشقيها الغربية والشرقية (كثوبونويو ܟܬܒܢܝܐ - طوروبو ܛܘܪܘܒܐ) وكذلك معظم الكلمات السريانية ذات الجذور الآرامية والتي يرجع أصلها الى اللغة الأكادية في (بابل وأشور) ودخلت الى الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد ، ودخول تلك المفردات الى العبرية والعربية ...

كل هذا الذي أتيتُ به من مزايا علمية وثقافية عن صديق طفولتي ، أعتقد جازماً بأنه يحتاج الى صفحة أخرى من الكلام ...، وذلك لكثرة مواهبه وملكاته التي يتمتع بها من ثقافة عامة وممارسة للموسيقا وأداء في الغناء وخفة ظلّ وحضور شخصي مُلفت و ممتع أثناء المحادثة...

أحبائي ...كلمة أخيرة عن نجمنا لهذه الحلقة وهو بأنه كان له وقعاً خاصاً وحضوراً مميزاً في أبحاثه اللاهوتية التاريخية القيّمة في فضائياتنا السريانية . أظنكم قد فطنتم للذي قدمته لكم بكل فخر واعتزاز ألا وهو :

الملفونو القدير جورج بيطار !

أهلاً بك صديقاً وضيفاً عزيزاً لقراء صفحتي . والى اللقاء مع صديق جديد.

الصديق الملفونو جورج بيطار يحلّ ضيفاً في برنامج ثقافي من إعداد وتقديم الصديقة المذيعة ملفونيثو مايا مراد في فضائية سوريويو سات.

الصديق الملفونو جورج بيطار يحضر معرضاً مشتركا لي مع الصديق المرحوم الفنان غازي(جبرائيل) كارات ومعنا مسؤولة سويدية كانت تقدمنا للزائرين في بيت الثقافة في كالهيل في بلدية يارفالا وكان ذلك في ديسمبر في 2007

الصديق الملفونو جورج بيطار الذي كان حريصاً دوماً في حضور معارضي الفنية في مختلف الاندية والجمعيات ، وهنا الصورة كنا في معرض اقامه لي النادي السوري في ستوكهولم في خريف 2008

المدرسة السريانية الإلكترونية
Syriac Electronic School

5-عائلة دنحو دحّو المباركة

شلومو أعزائي الأصدقاء الكرام .

... وأنا طفلاً صغيراً دون الخامسة من عمري ، فتحتُ عيناي في الحارة الغربية في زالين القامشلي على خيرة الناس وأطيب البشر ... نِسوة ورجال وشباب وأطفال وكلهم كانوا يعيشون في حارة واحدة جيراناً والبيوت كانت أغلبها ترابية وملاصقة والأحواش منفتحة على بعضها ، وكأننا كنا جميعاً عائلة واحدة تجمعنا المحبة والأخوة وجِوار الرضا بيننا ...

يا سعدنا وهنائنا على تلك الأيام وتلك العلاقات الإنسانية القديمة والتي اتذكرها دوماً وأشتاق إليها أبداً ... فحارتنا القديمة كانت تجمع الكثير من العائلات السريانية وغيرها سأذكر بعضها على سبيل المثال لا الحصر :

عائلتنا عائلة الموسيقار كبرئيل أسعد ، وعائلة أخرى كانت تعيش معنا في نفس الحوش الواحد وهي عائلة عمّو ناصيف كارات وزوجته خالة زكية وأولادهما اسكندر وجان كارات ، عائلة الحلاق سعيد كبابة ، عائلة النجار ميخائيل ابو عبود وزوجته خالة فلو ، عائلة عمّو ابراهيم وزوجته الخالة رومي ، عائلة عمّو أفرام خوري ملكي وزوجته الخالة شنّي ، عائلة عمّو توماس وزوجته الخالة وردانة ، عائلة يونان آحو ، عائلة خالة كرمة أم رزوق ، عائلة الخالة وردة أم أديب ، ووراء بيتنا عائلة حنا كريغو ابو الياس وزوجته الخالة فهيمة ، وبعدها عائلة النجار خطيب أبو عايدة ، وعائلة الفلسطيني علي حديدي أبو عصام وسامي وبشير ، واخيراً وهنا بيت القصيد عائلة الشاعر السرياني العظيم :

دنحو كورية دحّو (1926-1994) !

رحمه الله ورحم معظم أفراد العائلات المذكورة أعلاه ... كانوا جميعم كالأهل ومن أطيب الناس في المعاملة والأخلاق العالية .

سأعرّف قليلاً بجار الرِضا شاعرنا الملفونو دنحو المعروف بأبو إدمون وزوجته الخالة جميلة أطال الله بعمرها وأولادهما بالتسلسل إدمون ، ريمون ، عبدالأحد ، فريال ، ندى، منتهى ، إدما و كبرئيل آخر العنقود الذي زهِد بالحياة بعدئذ وترهّبَ ورُسِمَ مؤخراً مطرانا للأردن .

كان يتردد ريمون الصغير مع أخويه وبقية أولاد الحارة الى حوشنا المشترك مع ناصيف كارات ليتفرّجوا جميعاً على الفنان اسكندر وهو يرسم إعلانات السينما . وأنا بدوري كنت أتردد وأنا طفلاً الى بيت الملفونو دنحو لألتقي بالصديقين الأخوين ريمون والمرحوم عبدالاحد ... وبعدها دارت الأيام ومرّت السنون ، وبقينا على أطيب علاقة .

في سنة 1966 كتب الملفونو دنحو ثلاثة قصائد بالسريانية العامية الطورويو وجاء الى والدي الموسيقار كبرئيل ، وعرض عليه القصائد ليلحنها فإعتذر كبرئيل لأن كل أغانيه القديمة التي لحنها كانت بالسريانية الفصحى وقومية التوجّه ، ونصحه بأنه يذهب الى الموسيقار بول ميخائيل كولي ، وبواسطة صديق ثالث وشاعر وهو الملفونو كبرئيل سادو وفعلاً وقد كان ولحنها الموسيقار بول القصائد الثلاثة تدريجياً في سنة 1968 كالتالي :

- كميصَوري لقولي ، الفو شلومي وشايني ، شامو مر !

وانفجرت تلك الأغاني العامية الشعبية كالقنبلة في القامشلي والجزيرة السورية وحيثما حلّوا السريان في العالم !

جارنا العزيز والشاعر القدير المرحوم دنحو دحو

الراهب الاب كبرئيل دنحو دحو وبعدئذ رسم مطراناً للسريان في الأردن.

صديق الطفولة العزيز المرحوم عبدالاحد دنحو دحو رحمه الله ، اهداني هذه الصورة عندما كنا في القامشلي.

صديق الطفولة العزيز ريمون دنحو دحو وهو من أعز الاصدقاء والضحكة والنكتة وخفة الدم لا يفارقناه ابداً...

الاصدقاء ريمون واخواته من اليمين ندى و منتهى دحو

المدرسة السريانية الإلكترونية
Syriac Electronic School

6-نبيل برصوم

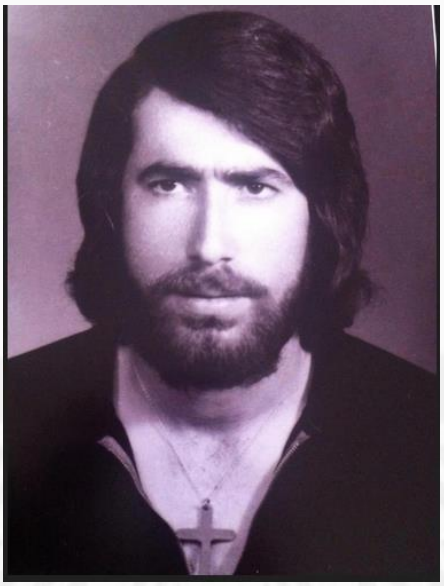

الصديق نبيل برصوم في لقطة فنية رائعة من سنة 1974

لكل عصر دول ورجال !

ذاك مثل صحيح وينطبق على رجال الدولة والحكومة والحكام والاعيان والأشراف الخ ... ولكننا سنحاول أن نطبقه هنا بشكل أخر من الزمن الجميل الذي عشناه سوية في صحبة رائعة مع رفاق الطفولة والصِبا ، وأخصّ اليوم صديقاً عزيزاً جداً بل رائعاً منذ الطفولة في الحارة الغربية وعلى مقاعد الدراسة والمؤسسات السريانية على إختلافها ودور السينما وشوارع القامشلي التي كنا نتجولها يومياً وعلى رأس القائمة شارع شكري القوتلي ، شارع العشاّق ، ومع الشاب الأنيق ذو الضحكة البريئة العالية والدم الخفيف :

نبيل برصوم !

أحبائي ... سأترك الآن جانباً مشاوير شارع القوتلي في السبعينات لأهميتها ونفاذها في قلوبنا كالسهام ... وأروي لكم حادثة حقيقية حدثت مع نجم حلقتنا هذه وبينما نحن شلّة الشباب كنا معه والرواية كالتالي :

كنا شباباً مراهقين صغاراً في بداية سنة 1974 وكلنا طلاباً في الشهادة الثانوية للبكالوريا ، بحيث نتقابل كل يوم من بعد الدوام حوالي الساعة الثالثة ، إما للدراسة في براري القامشلي شمالها (البساتين حول الثكنة ونصيبين) أو جنوبها (في حلكو وطرطب) أو لنتجوّل قليلاً في شوارع حاراتها وخاصة حارة الوسطى !

وكان قوام تجمعنا كالتالي :

نبيل برصوم ، دانيال شابو ، سردانابال أسعد ، وبعدها التقينا برابعنا أسعد صوما أسعد ، وأعتقد كان معنا أيضا الصديق الفنان جوزيف نصرالله ...

قال نبيل : - يا شباب يلاّ نروح اليوم لحارة المسلخ ما بعد شارع الحمام في بنات وعائلة ديرية لازم نشوفهن ، وتركونا اليوم نرتاح من الدراسة في البراري !

إتفقنا وبدأنا نمشي وكعادتنا كنا نغني إما القدود الحلبية أو بعض الأغاني السريانية وكانت أشهرها وقتئذٍ :

بلليو وإيموم حليو دليبي كوقريونو ܚܠܝܠܐ ܘܝܡܘܡ ܠܝܠܐ ܕܠܝܒܝ ܟܘܩܪܝܘܢܘ

أناجي حبيبي ليل نهار ...

وبدأنا الغناء ونحن نقترب من بيت العائلة الديرية قرب حارة المسلخ ولم نكن ندري بأنه لذلك البيت كلب حارس أمين ، ضخم ومخيف ، شرس و نبّاح ونطّاح ! وبدأنا نرفع صوتنا عالياً في الغناء جميعاً ، وتشجّع نبيل ومال طرباً وبدأ يرفع صوته أعلى وأعلى ، عسى وعلّ تلك الفتاة الديرية أن تتعطّف وترمقه بنظرة استلطاف ، ولكن كما يقول بيت الشعر :

ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن !

فتنبّه ذلك الكلب الحارس بإحساسه الغريزي ، وبدأ يزمجر و ينبح علينا بقوة ويهجم بشراسة ويخيفنا وخاصة عندما وصلنا في غنائنا الجماعي الى مقطع يتأوج التعبير الدرامي فيه ويصل الى القمة في علوّ الصوت climax في الغناء :

حطيثو أعلوخ قاطولايدي مدايوونونو ܚܛܝܬܘ ܥܠܘܟ ܩܛܘܠܐܝܕܝ ܡܕܝܘܘܢܘܢܘ

حرام عليك يا قاتلي لقد جُننتُ (بحبك) !

فما كان منا إلاّ أن خفنا وهربنا من نباح الكلب ، أما نبيل برصوم نجم حلقتنا هذه ، إستمر وبكل شجاعةٍ في الغناء وبصوت عالٍ أكثر ولم يخشى الكلب بل تحدّاه وروّضه وهو يغني للكلب النابح ومشيرا بيديه :

حطيثو أعلوخ قاطولايدي مدايوونونو ... (حرامٌ عليك يا قاتلي لقد جُننتُ !!؟؟) وهو (نبيل) مشيراً بيديه للكلب بأن لا يعضه !

وفعلاً ويالللعجب أن هدأ ذلك الكلب الشرس اللعين ... وانبسطنا جداً وضحكنا نحن الشباب الخمسة من إسلوب نبيل الناجح في تهدئة الكلب وترويضه ...ومن ثم أكملنا الأغنية الرائعة من كلمات الشاعر دنحو دحّو والحان الموسيقار الأب جورج شاشان !

تلكمُ كانت الأيام !

الصديق نبيل برصوم مع أولاده

كنا دوماً في الحفلات سوية لا نفترق في معظم الايام ، هنا في الصورة إحدى حفلات أخوية مار يعقوب النصيبيني في ديسمبر 1974:
على الاكورديون جوزيف نصرالله ، سردانابال يغني وصلة من أغاني الموسيقار جورج شاشان ، دانيال شابو وجالساً نبيل برصوم باللحية.

أمام حديقة ومنتزه طنطا للمرطبات في صيف 1975 من اليسار الى اليمين : نبيل برصوم ، دانيال شابو ، سردانابال أسعد.

7-السيدة نزيرة عيسى كركنّي

الصديقة نزيرة كركني مع حفيدها في احدث صورة

الصداقة والمحبة أقدس ما في الوجود!

أحبائي ...

ما أجمل الذكريات من ماضي الزمن الجميل لمدينة الحب زالين القامشلي ، حيث تتوارد الخواطر وتتداعى الأفكار وبعدها تتسلسلَ الصور كشريط فيلم وكأننا كنا قد حضرناهُ البارحة ، وباتت حُلُماً بعد أن كانت حقيقة مرّ عليها العشرات من السنين ...

أعزائي ...

كنا قد قضينا أجمل الأيام وأحلى الأوقات مع رفاق الصِبا والشباب كما أكتبها دوماً موثقةً في مذكراتي الشخصية التي أنشرها هنا على صفحات الفيسبوك ، وأعرف يقيناً بأن هناك مجموعة من الصديقات والأصدقاء القدامى والجُدد مما يتابعون بلهفة وإشتياق مما أكتبه هنا عن الماضي الجميل الذي عشناه في السبعينات من القرن العشرين .

لذلك وبناءً على ما تقدّم ، يسرني جداً أن أعرّفكم بصديقة عزيزة وزميلة كانت تخدم معنا في الفوج الكشفي الرابع وفي الكورال السرياني التابع لكنيسة مار يعقوب ، وهذه الصديقة كانت مع مجموعة رائعة من البنات الصديقات والزميلات كلّهنّ كنّ يعملن ويرددن في أناشيد الكنيسة السريانية ، وكذلك الأغاني الحديثة للملحنين السريان مثل الموسيقار بول ميخائيل كولي والموسيقار جورج شاشان (وبعدئذ رُسِما كاهنين) . وهنا ضيفتنا لهذه الحلقة هي الصديقة الرقيقة ولطيفة الطِباع :

-نزيرة عيسى كركنّي !

أصدقائي ... لن أبالغ في وصف الصديقة العزيزة نزيرة ومدى إخلاصها في مواظبتها في خدمة المؤسسات السريانية المارّ ذكرها فحسب ، وإنما جميع البنات الصديقات كنّ مجتهدات ومخلصات ومواظبات على حضور التداريب في الكورال والكشاف في فترة السبعينات ، وما الصور من الماضي التي لا زال معظمنا من البنات والشباب يحتفظ بنسخ أصلية عنها ، لتؤكّد مدى صدق كلامنا هذا الذي نوثّقه هنا للذكرى والتاريخ في خدمة أمتنا السريانية .

منذ أيام جرى إتصال مع السيدة نزيرة لكي أسلّمها الصور القديمة التي أعارتني إيّاها ونشرتُ قسماً منها ، و في هذه الحلقة أقوم بنشر بعضاً منها ... وأخذنا موعداً لكي نلتقي في زيارة ودية قريباً إن شاءالله في كنيسة مار كبرئيل في حارة رونّا في

سودرتاليا Ronna بغرض تسليمها الصور القديمة . وقد يتسنّى لنا الموعد في أن نلتقي بصديقة اخرى قديمة ورائعة من الزمن الجميل .

وأخيراً ... تفضلوا واستمتعوا بمشاهدة بعض الصور لسنة 1973 وأن تأخذوا فكرة عن السهرات وحفلات الشاي التي كنا نقيمها في بيوتنا ، وأذكر هنا بأننا كنا معزومين في ضيافة منزل والد الصديقة نزيرة وهو المرحوم عيسى كركنّي في حارة الوسطى وكنا جميعاً مثل أولاده !

والى الحلقة القادمة وصديق آخر من الزمن الجميل.

الموسيقار الاب بول ميخائيل كولي يتوسط مع زميله الاب كبرئيل قس متى وكلاهما قادا الكورال السرياني الذي اسسه في البداية الاب بول ومنذ سنة 1969 واستمر وتتطور وانتشر في كل مكان تواجد فيه السريان في العالم ...هنا بنات الكورال الجيل الاول يلتقين سوية في السويد وفي سنة 1997 وبعد غياب اكثر من 25 سنة مع معلمهن بول وكبرئيل في فرصة رائعة لتذكر ايام القامشلي في بداية السبعينات .

ولا ننسى الحضور المميز لبلبلة السريان المنشدة الاولى الملفونيثو ايفلين داؤد تتوسط واقفة بين المجموعة واتركم لتتعرّفوا على مجموعة البنات

سهرة وحفلة شاي رائعة كنا قد قضيناها في بيت الصديقة نزيرة كركني مع مجموعة الكورال والكشاف في 1973

مجموعة البنات في ضحكة من القلب والى القلب في نفس السهرة لحفلة الشاي في 1973

رقصة خانمان وايدي بايديخ في حفلة الشاي في بيت الصديقة نزيرة كركني في 1973

8-يعقوب (جاك) أسمر

المثقف الجامع للادب والفن والتاريخ

الصديق الباحث القدير الملفونو يعقوب (جاك) اسمر.

مرحباً بكم أصدقائي القراء في كل مكان .

كنتُ ذات مرة وانا اشاهد وأقلّب في مختلف المحطات الفضائية السريانية ، وإذ أتفاجئ بصديق عزيز لي وعلى غير انتظار وهو يتحدث مسترسلا في تاريخ الامة السريانية واسمائها القديمة من سومر واكاد وبابل وآشور وارام وحضاراتها القديمة في الشرق الادنى ، ومما لفت انتباهي عن ما مدى دقة هذا الصديق المتعلّم والمتعمّق في ادق المعلومات في دهاليز التاريخ القديم وبشكل علمي ومنطقي جدا ، ومن منظور وضعنا نحن السريان اليوم وما نعانيه من مشاكل وانقسامات أثيرت في آخر الاربعين سنة الماضية وكلما خمدت النار فهناك من يشعلها ويؤججها من جديد !!؟؟

أعزائي ...

يسرني جداً وبكل مودة واحترام أن أقدّم لكم هذا الصديق المتعاون المُتنوّر وذو الاخلاق العالية والنفس المتواضعة ، ألا وهو : يعقوب (جاك) أسمر !

صديقنا الملفونو جاك هو معرفة قديمة ومن مدينة الحب زالين القامشلي ، وجار في نفس حارتنا الغربية ، وإن كان يكبرني سناً ولكن الصداقة والمحبة والوفاء لا تُربط ولا تُعد بعدد السنين بقدر ما تُربط بالعلاقة الطيبة والاحترام المتبادل والتفاهم والتقارب في الافكار عموماً ، وزد على ذلك الاهتمامات الفنية والادبية واللغوية من حيث تجمعنا اللغة السريانية وجذورها في الاكادية وهذا كله يعمل عليه صديقنا جاهداً في ابحاثه القيّمة التاريخية ، لغاية ان اتصل بي يوما فأخبرني بما هو عازم عليه في ان يكتبه في كتاب يجمع شملنا كأمة سريانية وبعنوان :

بحث عن هوية !

فللحقيقة كان عندي بعض الوثائق اللغوية من القواميس في السريانية التي عرضتها على الصديق الملفونو جاك بكل حب وتقدير للذي يقوم به من خدمة وواجب ، فتقبّلها بكل رحابة صدر وبَحَثَ في جذورها العلمية التاريخية فتأكد من صحة أكاديميتها وأوثق بها كتابه الذي خرج للضوء في بداية عام 2015 الذي يصادف مئوية مذابح السيفو في 1915 .

الصديق الملفونو جاك بقي ان نعلم عنه من بعد نيله على شهادة البكالوريا درس وتخصص في اوربا الشرقية . فهو يتمتع بموهبة فنية لافتة بحيث شارك في عدة معارض بلوحاته التي كان ينفذها بآلة خاصة في الحرق على الخشب ، وكذلك يكتب القصائد بالسريانية والعربية وبلغة سليمة وجميلة ، واهم من ذلك كله لا ينقطع عن الإتطلاع والبحث في الكتب التاريخية التي تخص شعبنا وامتنا وهو واحد من الذين يعملون ويؤكدون على اسمنا السوري السرياني الجذور !

اهلاً بك يا مياقرو جاك صديقاً قديماً وعزيزاً من أرض الآباء والأجداد ...

والى اللقاء مع صديق أخر من الزمن الجميل ...

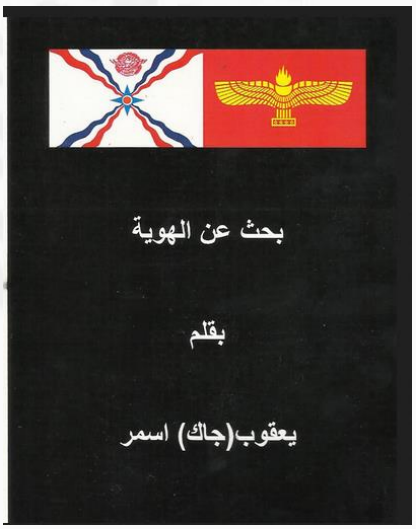

كتاب (بحث عن هوية) بقلم الباحث القدير الملفونو يعقوب (جاك) اسمر ، طبعة 2015 في ستوكهولم

سوريا وطننا الحبيب التي يرى جذورها السريانية الباحث القدير الملفونو يعقوب (جاك) اسمر.

نتابع نشر أسماء أماكن في سوريا أصلها سريانية :

حيلان :ومعناها قوتنا – ܚܝܠܐ

تل سوس : تل الجياد – ܬܠ ܣܘܣܐ

تل جبين : تل الأبار – ܬܠ ܓܒܝܢ

كفر حمرا : قرية الخمر النبيذ – ܟܦܪ ܚܡܪܐ

معارات الأثارب : مغارة الشحم – ܡܥܪܬ̈ܐ ܕܐܬܪܒ

طامورة : المختفية – ܛܡܘܪܬܐ

كفر كرمين : قرية الكروم – ܟܦܪ ܟܪܡܝܢ

كفر تعال : قرية الثعلب – ܟܦܪ ܬܥܠ

كفر آكار : قرية الفلاح – ܟܦܪ ܐܟܪ

تل نيشين : رابية النساء – ܬܠ ܢܫܝܢ

بيشه : الشرير – ܒܝܫܐ

اسماء المدن والقرى في الشرق الادنى القديم التي ترجع معظم معانيها الى السريانية القديمة ذات الجذور الاكادية ومنها لا زالت تلك الاسماء موجودة لغاية اليوم في سوريا الطبيعية.

الاعمال الفنية التي رسمها واشترك في عرضها في عدة معارض الصديق والباحث القدير الملفونو يعقوب (جاك) اسمر

9-الشاعر الكبير توما كورية نهرويو

تطوّر فكرة تلحين ملاحم السيفو هما

الشاعر الكبير توما كورية نهرويو

أهلاً وسهلاً بكم أحبائي الأصدقاء الكرام .

هناك من الشعوب والأمم في التاريخ العريق في القِدم من حيث التراث الشعبي والأدبي الذي بقي محفوراً ومحفوظاً على الحجر في النقوش المسمارية ، وناطقاً بفكر الإنسان القديم وفلسفته في الحياة وتعبّده للآلهة القديمة وفكرة خلود النفس وإستمرارية الحياة وإستبعاد فكرة الموت المحتوم .

نذكر هنا من أهم تلك الملاحم القديمة التي نُقشَت بالأكادية ملحمة كلكامش السومرية في أوروك Uruk (الوركاء - العراق) ونصوص الإهرام في مصر القديمة وكذلك ملحمتي الألياذة والأوديسّا لهوميروس الذي جمعها لتلك الأشعار وصاغها باليونانية الكلاسيكية ، وأخيراً في القرن العاشر الميلادي ملحمة الشاهنامة الفارسية التي بلغت أبياتها الشعرية الى 60,000 بيت شعري .

لذلك تطوّر معنى الملاحم الشعرية على مدى المئات من السنين وخاصة ما بعد القرن الخامس عشر الميلادي عصر النهضة الأوروبية الرينيسانس Renaissance والتطور في كافة العلوم ومنها الفن والموسيقا وصولاً الى القرن السادس عشر وتحديداً ما بين الشعوب الناطقة بالألمانية ، وتلحين السيمفونيات الكلاسيكية والأوبيريتات وهكذا تطوّرت الأفكار الشعرية الى أفكار Theme موسيقية وبناء درامي Structure يعالج المشاعر والعواطف الإنسانية من خلال الموسيقا والشعر الملحن في أعمال الأوبيرا التي تطوّرت في المانيا وخصوصاً في إيطاليا .

أعزائي ...

المقصد كله من هذه المقدمة التاريخية الموجزة هو التعريف بمفهوم الملاحم الشعرية وتطوّرها في الموسيقا والغناء والتمثيل الأوبيرالي ومن ثم التمثيل الدرامي الذي يشبه العملة بوجهين كوميدي وتراجيدي .

لذلك يا أصدقائي ، يسرّني في هذه الحلقة أن أتقدم اليكم مرة ثانية بإبن قبري حيووري (القحطانية) البار والشاعر الألمعي المعروف :

توما كورية نهرويو !

إنه ذلك النجم اللامع الذي بزغ في سماء وعالم الشعر السرياني واعترف له بذلك معظم المهتمين بالشعر والأدب السرياني بين صفوف شعبنا من حيث تمكنه من ناصية اللغة السريانية وتراكيبها الخاصة باللهجة المحكية الطوروبو ﻟﻬﻮﻧﺎ ، بحيث توّج أعماله الشعرية بقصيدة رائعة تجاوز عدد أبياتها التسعون ...

القصيدة الملحمية التي تناولها شاعرنا النهرويو ، مكتوبة بدقة رائعة بل بعبقرية في وصفها وروايتها المأساوية التي تروي أحداث مذابح السريان والأرمن السيفو ﺳﻔﻌﻠﺎ في سنة 1915 ، وتسلسل الأفكار في الملحمة الشعرية لغاية أن يصل بنا الشاعر الى ما قبل النهاية ، وهناك يعقد العزم واصفاً الشعب السرياني وتصميمه على الإستمرار في الحياة وفي البناء في أرض الجزيرة السورية السريانية الأصل !

طلب مني في إتصال لطيف الصديق العزيز أبجر توما نهريويو نجل شاعرنا نهرويو ، طلب وبكل ودّ أن الحّن الملحمة الشعرية الطويلة لوالده وكان ذلك في أيلول سبتمر الماضي من سنة 2019 وقد لبيتُ له طلبه في تلحين الملحمة الشعرية سيفو بكل حبّ وتقدير لروح شاعرنا الكبير الملفونو توما نهرويو . ورقمها لتلك الملحمة أصبح الثالث في عِداد الملاحم الشعرية الغنائية الموسيقية التي لحنتها عن مذابح السيفو !

* **الصديق الشاعر الكبير توما كورية نهرويو وقد رسمتُ له هذه اللوحة تقديراً لأتعابه وبناء على طلب إدارة نادي قبري حيووري في أوربرو في السويد وكان ذلك عام 2012**

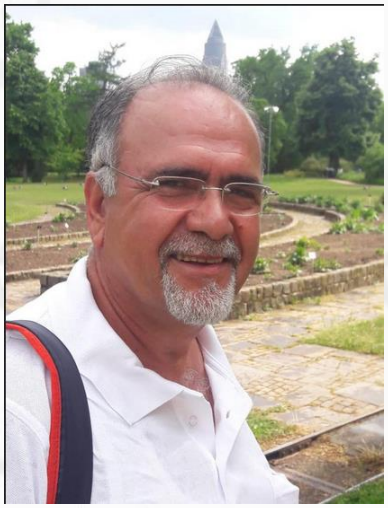

الصديق معلم اللغة السريانية القدير الملفونو أبجر توما نهرويو الذي طلب مني أن الحن لوالده ملحمة السيفو الشعرية في الخريف الماضي سنة 2019

صورة ترمز لمذابح السيفو ﺳﻔﻌﻠﺎ التي تعرّض لها السريان والأرمن في عهد الدولة العثمانية في سنة 1915

10-الفنان نبيل سادو مذوق ومطوّر الإيقاع السرياني

مرحباً بكم أصدقائي في كل مكان .

منذ أسابيع كنتُ في مدينة سودرتاليا - السويد وفي صحبة بعض الأصدقاء ، وإذ وعلى غير إنتظار يطلّ علينا الصديق القديم ورائد الطبّالين السريان الفنان القدير نبيل سادو - كما كنتُ قد عرّفته في حلقة سابقة - فأخذنا بعضنا بالأحضان وكان لقائنا مشحوناً بالعواطف الجيّاشة وذكريات الماضي الجميل الذي عشناه في مدينة الحب القامشلي العزيزة ، فما كان من نبيل إلاّ وبادرني بالتعريف التالي وعيناه تشرق حباً وصدقاً والفرحة تغمره والإبتسامة على شفتيه وهو قائلاً :

- صديقي سردانابال ... انت المعلم الكبير ! (ورددها عدة مرات في الجلسة) .

- العفو منك يا صديقي نبيل ، وأنت ما شاء الله عليك لست قليلاً كونك ضابطاً كبيراً للإيقاع !

- لا لا يا أخي ... نحن عدّينا وتركنا وراحت علينا في الإيقاع والبركة في الشباب الطالعين ، وصرنا هلاّ في مهنة المطاعم ...

- ولكن يا أبو النبل (دلع إسم نبيل) بيقول المثل : (بيت الأسد ما بيخلا من العضام) وأنت ما شاء الله أصابعك على الدربكة بعدها حلوة وزخارف وتفنن وتكنيك وخبرة طويلة مازال بريقها الى اليوم حاضراً ... انبسط صديقنا الفنان نبيل وطاب قلبه وإنفرجت أسارير وجهه بالأكثر من هذا الحوار القصير النابع من أعماق القلوب والغني بمحتواه ، ويقول المثل أيضاً : (ما يخرج من القلب يدخل الى القلب) .

كل من يملك الموهبة الحقيقية في أي مجال من مجالات الحياة ، لا ينقصه لكي تكتمل شخصيته الفنية وتتبلور واضحة للعيان أمام المجتمع بكافة فئاته ، إلاّ الهَوس والإخلاص في الممارسة والدرس والتحصيل والصقل والصبر الطويل لغاية الوصول نحو الهدف والنجاح وبعدها تحقيق الشهرة والمجد ....

صديقنا الفنان نبيل ... جاهد جداً في العزف على الإيقاع في بداياته الأولى في القامشلي منذ سنة 1975 ولغاية أن هاجر واستقر به الحال هنا مع عائلته في السويد ، وخاصة في السنوات الأولى أي بداية الثمانينات ، بحيث إشترك كثيراً في الحفلات والمناسبات مع مختلف الزملاء من الفنانين والمُغنين وحتى ساهم أيضاً في التسجيلات الخاصة في الأستديوهات .

وبمناسبة التسجيل في الأستديو ، تذكرت هذا الموقف النبيل من الفنان نبيل ، تذكرتُ بأنه كان لي تسجيلاً لألبوم سرياني من غنائي ومن الحاني وإعدادي وتوزيعي الموسيقي ، وكنا قد إتفقنا مع مجموعة من عازفي الأوركسترا الفيلهارمونية الملكية للسويد وحجزنا موعد التسجيل في الأستديو في 23 تشرين الأول أوكتوبر سنة 1983، وكانت المفاجأة الكبرى لنا بأن توفّى المرحوم رزقو سادو !! وهو جد الفنان نبيل سادو ورحيله كان بنفس اليوم الأول للتسجيل في الاستديو الذي حجزنا الموعد فيه .. وكان موقفاً حرجاً جداً لنا ... ولكن الصديق نبيل ضحّى ووقف موقفاً شهماً وحازماً ، وحضر الى الأستديو في الموعد المحدد وإشترك في العزف مع الأوركسترا الكاملة وكان أداؤه في الإيقاع رائعاً ومميزاً !

أحبائي ... ذاك كان نجم حلقتنا الفنان نبيل سادو لهذا اليوم ، وعسى وعلّ أن يتّعظوا الأجيال الفنية السريانية الطالعة من الأجيال القديمة في أصول الموهبة وحسن الإلتزام والإحترام وعدم الإستهتار بالزملاء والأوقات ...إذ لا يصنع الفنان فناناً إلاّ الموهبة الحقيقية وصقلها بالعلم وإحترام الذات والآخرين !

صورة قديمة للصديق الفنان نبيل سادو كان قد أهداني إياها في سنة 1977 لتبقى عربونا لوفاء الصداقة والأيام الحلوة التي قضيناها في القامشلي

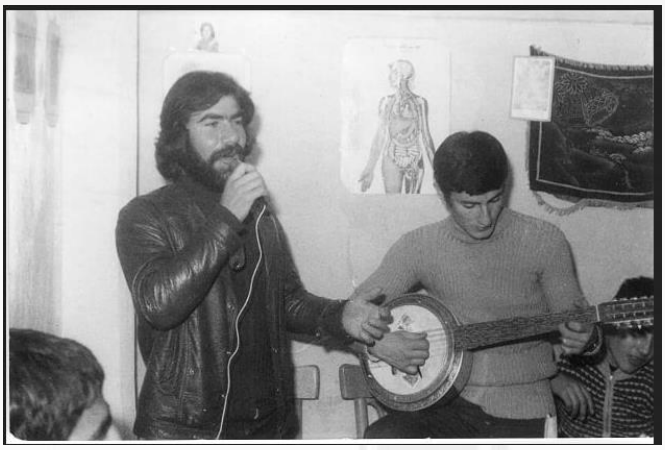

صورة تذكارية رائعة لمناسبة إحتفال بفوز الفريق الشعبي الأولومبي بكأس الفرق الشعبية في القامشلي ، وكانت الحفلة في منزل الصديق نمرود عيسى النجار مع مجموعة اللاعبين والاصدقاء وهنا نشاهد من اليسار الفنان سردانابال أسعد وبمرافقة الفنانين نبيل فتحو ونبيل سادو وكانت المناسبة في ليلة عيد الميلاد المجيد في 24 -12 - 1975

المدرسة السريانية الإلكترونية
Syriac Electronic School

صورة قديمة في آب 1977سنة في نادي أخوية مار يعقوب النصيبيني
بحيث تجمعنا مع الفنانين من اليمين :
نبيل سادو على الدربكة ، نضال داغستاني على الأكورديون ، نبيل فتحو
على الكيتار ، وأخيراً سردانابال أسعد يغني بالميكروفون.

كنا هنا في مناسبة 17 نيسان 1992 في هوتيل رويال في ستوكهولم مع الإخوين
نبيل وسنحريب سادو.

صورة قديمة في استديو بستوكهولم بتاريخ 23 تشرين الأول أوكتوبر 1983 حيث إشترك معنا
الصديق الفنان نبيل سادو على الإيقاع

المدرسة السريانية الإلكترونية
Syriac Electronic School

11-كابي شمعون

أيام الزمن الجميل ...

ساكنة في قلوبنا ...

وراسخة في نفوسنا ...

بل لازالت تنبش في ذاكراتنا ...

أصدقائي الأعزاء أهلاً ومرحباً بكم .

يسرني ويشرفني جداً أن أقدّم لكم في هذه الحلقة الخاصة عن نشاطات الأغنية السريانية في مدينة الحب القامشلي العزيزة ، ومنذ بداية السبعينات من القرن الماضي ، أن اقدم لكم صديقاً وإن رحل بجسده ولكن روحه الطيبة ونفسه العزيزة والمسالمة المتواضعة لا زلنا نستشعر بها وبكل تلك الصفات . وإضافة الى ذلك أحاسيسه الرقيقة جداً وكلامه الهامس اللطيف عندما كان يتحدث الينا ، وغنائه وأدائه الشجي أثناء عزفه على آلة العود التي ما كانت لتفارقه أبداً ، ومهما وصفته لهذا الصديق القديم والزميل الموسيقي الرائع ، لن أفي بحقه ، وبهذا سأقدمه لكم هنا وبكل فخر وإعتزاز إنه الفنان المتميز والموسيقار :

- كابي شمعون !

إسمه الكامل : كبرئيل موشي عزيز شمعون من قرية كوركي شامو السريانية المعروفة في شرق القامشلي ، وكانت القرية ملكاً لجده المختار عزيز شمعون .

تربّى ودرس الفنان كابي في مدارس السريان بالقامشلي مع كافة إخوانه وأخواته . وهناك عشق كابي الموسيقا منذ نعومة أظفاره وبدأ بالتعلّم على آلة العود .

في خريف سنة 1966 إنتقل المرحوم موشي شمعون والد الفنان كابي الى الحارة الغربية وعمّر بيتاً كبيراً ليحتوي عائلته الكبيرة وأبنائه وبناته ومن بينهم الفنان كابي ، وفي ذلك البيت كنتُ أزوره أحياناً أنا وبعض الفنانين السريان في فترة السبعينات ، وهناك كان يأخذ العود أو الجنبش ويعزف ما كانت تجود به قريحته الموسيقية ، وكل ذلك من قبل أن يسافر الى إسطنبول للتخصص في دراسة الموسيقا الشرقية .

سافر الفنان كابي الى إسطنبول من بعد نيله لشهادة البكالوريا وكان ذلك في خريف 1974 وأنهى دراسته الأكاديمية بعد حوالي 5 سنوات من الإقامة هناك والتحصيل العلمي . وأنا كنتُ التقي بالفنان كابي أثناء زياراته في الإجازات الى القامشلي ، وهناك كان يطيب الحديث بيننا عن الموسيقا وخاصة موسيقانا السريانية ، وكنتُ أعطيه بعض النوطات الموسيقية ليتطلع عليها ...

قبل سفر الفنان كابي الى إسطنبول ، كنا نشترك في الحفلات على مسرح الأخوية مع باقي زملائنا الفنانين ، وكان يأتي خصيصاً الى بيتنا في الغربية ليزور والدي الموسيقار كبرئيل أسعد ويستمتع في السماع الى تقاسيمه على الكمان ، والكثير من المرات كنا نجتمع ونسهر في بيت الصديق العزيز والموسيقار القدير الأب جورج شاشان للتدرب على الألحان الجديدة التي كنا نفكر أن نسجلها وكان ذلك ما بين السنوات 1973 - 1974

أرفق هنا صورة تذكارية قديمة منذ سنة 1974 نشاهد فيهما الفنان كابي مع الأوركسترا والكورال في مناسبة 8 آذار على مسرح الأخوية .

رحل الفنان كابي شمعون في خريف 2007 عن عمر 53 سنة وبذلك نسأل الله أن يتغمده برحمته ويجعله بصحبة الأبرار والصالحين ويرحم باقي الفنانين الذين رحلوا ويطيل بأعماركم .

المرحوم الفنان كابي على العود والى يساره جاك سلمون على الكمان وعن يمينه جاك خوري على الكمان والياس داؤد على الاكورديون ومصاحبة الكورال بمناسبة 8 اذار 1974 على مسرح الاخوية في القامشلي

المدرسة السريانية الإلكترونية
Syriac Electronic School

12-الدكتور أبروهوم لحدو

الدكتور أبروهوم لحدو

أعزائي ...

من أين أبدأ ؟

بل أريد أن أؤكد لكم بأن هناك في أمتنا السريانية ظاهرة قومية تسترعي الإنتباه و ذلك لِما تتمتّع به تلك الظاهرة مِن بين صفوف شعبنا من مواهب و مَلَكات فطرية أصيلة في مجال الشعر و الموسيقا و الطبّ . و أكثر من ذلك و هو بأنّ تلك الموهبة العصامية التي تعتمد على نفسها في البحث عن جوهر الأشياء و الغوص في كُنهِها ، و إستخلاص عُصارتها و وضعها في حُلةٍ قشيبة تفوح منها عبق الأغاني الشعبية ذات الجذور السريانية الكنسية الضاربة في القِدم !

أحبائي ...

نجمنا لهذه الحلقة هو كما أسلفتُ ، عصاميّ و معتمدٌ على نفسه ، عاشق للموسيقا الشرقية بشكل عام و أخصّها التراث السرياني الكنسي الذي إختصّ به لعشرات السنين من مشوار حياته . و بذلك يسرني أن أقدّم لكم صديقنا و زميلنا الشاعر و الملحن و قائد فِرَق الكورال منذ أيام القامشلي في الستينات و لغاية إغترابه في المانيا و لازال ... ألا و هو :

الدكتور أبروهوم لحدو !

أصدقائي ... الحديث طويل عن مشوار حياة الدكتور أبروهوم لحدو في مجال الشعر و الموسيقا ، و ذلك عندما بدأ و هو شاباً يافعاً مع مجموعة من رفاق الصِبا مثل الأب المرحوم جورج شاشان و المرحوم جوزيف ملكي خوري و أبجر ملول و رياض نصرالله و مجموعة رائعة من الشباب الهُواة للموسيقا النحاسية في فرقة الفوج الكشفي الرابع و تحت قيادة المايسترو المرحوم حسن الترك و كان ذلك في فترة الستينات من القرن الماضي في مدارس السريان بالقامشلي .

و لكن الشاب الصغير أبروهوم لم يهتمّ بالموسيقا النحاسية بقدر ما أحبّ الموسيقا الشرقية و عشقه لآلة العود و الجنبش و كذلك الأكورديون ... و مواظبته على العزف مع الكورال و دورات المدرسة الأحدية بإدارة الشماس الملفونو جورج صليبا (بعدئذ رُسم مطرانا لجبل لبنان) .

كل ذلك ، كان له أبلغ الأثر في نفسية الشاب أبروهوم و في تبلور و وضوح شخصيته القومية و إتجاهه الشعري و الموسيقي السليم و أن ينهل من منابع الفن الأصيل الذي هو من داخل جدران الكنيسة السريانية !

كانت للفنان أبروهوم محاولات في كتابة الشعر و التلحين في بداياته الأولى ... و كانت له اتصالات مع أبناء جيله الذين ذكرناهم سابقاً جورج شاشان و جوزيف ملكي خوري و كذلك قائد الكورال الموسيقار الأب بول ميخائيل كولي و الشاعر الشعبي الكبير المرحوم دنحو دحو و غيرهم ، و كل ذلك بقصد إعادة تنشيط الأغنية السريانية الشعبية العامية (الطوورويو) .

و بالمناسبة ، أثناء دراسة الشاب أبروهوم في حلب منذ سنة 1968 و ما بعد ، كانت له اتصالات مع الشاعر الشعبي المرحوم شابو باهي في تنشيط الأغنية السريانية ...

كل ذلك التاريخ ، و تلك المعلومات أخبرني إياها من خلال إتصالاتنا الدائمة ، وعن آخر النشاطات الموسيقية لكِلانا ...

و بالمناسبة كان قد أهداني الموسيقار أبروهوم مجموعة كبيرة من أعماله للكورال و هي أغاني من الحانه و إعادة تسجيل الألحان للكنيسة السريانية ، و كذلك بالمقابل كنتُ قد أهديتُه مجموعة أعمالي الفنية و الملاحم الشعرية الطويلة الضخمة التي لحنتها و أرسلتها له .

بحث الموسيقار أبروهوم كثيراً في الموسيقا السريانية القديمة و جذورها الأكادية (طبعاً كل تلك الدراسات باللغة الإنكليزية) ، و إستطاع أن يُصمّم و يعمل (نسخة ثانية replica) عن القيثارة القديمة لحضارة ما بين النهرين في الشرق الأدنى القديم و هو مشكوراً .

كانت فرصة كبيرة لنا (الموسيقار أبروهوم و كاتب هذه السطور) بأن نلتقي كمحاضرين في مؤتمر الموسيقا السريانية في شهر تموز سنة 2013 مع مجموعة كبيرة من الفنانين و الموسيقيين السريان في هولاندة .

و أخيراً ، لا يسعني إلاّ أن أرحب بكل فخر و إعتزاز بصديقنا الشاعر القدير الموسيقار أبروهوم لحدو و ذلك تقديراً لنضاله في سبيل الأغنية السريانية و تراثنا القومي العريق !

المدرسة السريانية الإلكترونية
Syriac Electronic School

بنات الكورال لمدرسة الحرية القديمة ويبدو من اليسار الشماس جورج صليبا والمعلمة مقبولة يعقوب (ملكي ... (الشاب ابجر ملول (شفيق) والشاب ابروهوم لحدو وكِلا الشابين كانا يشتركان في العزف على الاكورديون في مرافقة الكورال في سنة 1965 في القامشلي.

13-الأستاذ أنيس حنا مديوانة

مكتبة لواء الأسكندرون ، المركز الحقيقي لشُعاع العلم و الوطنية السورية في القامشلي

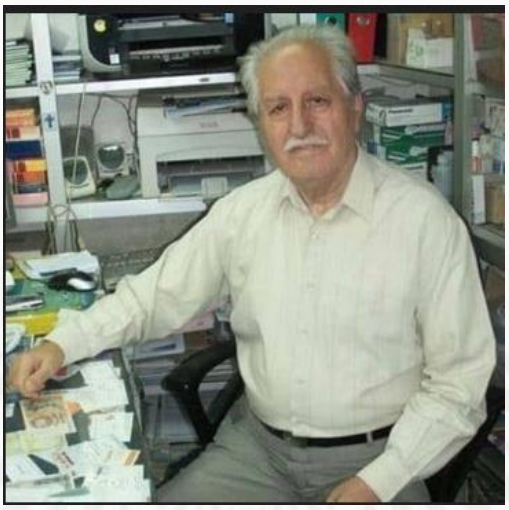

الصديق الاستاذ انيس حنا مديوانة في مكتبته لواء الاسكندرون في القامشلي

أهلاً بكم أعزائي الأصدقاء الكرام .

واضح ذلك من عنوان هذه المقالة التي تقدّم بكل فخر و إعتزاز لواحد من أطيب و أكرم و أصدق المواطنين السوريين من الذين نشأوا و ترعرعوا في مدينة الحب القامشلي العزيزة التي هي مدينة الجميع ، و هنا نجم حلقتنا و هو الصديق القديم لوالدي و من ثم لي ألا و هو :

الأستاذ أنيس حنا مديوانة !

المؤسس الأول وصاحب مكتبة لواء الاسكندرون في القامشلي و منذ سنة 1946 و لازالت الى اليوم .

الصديق الملفونو أنيس تنحدر جذور عائلته من مدينة ماردين التاريخية في طورعبدين (سوريا الطبيعية) ، و والده المعلم حنا مديوانة كان معروفاً في علمه و ثقافته و إتقانه لعدة لغات و منها السريانية و العربية و الإنكليزية و التركية (العصملية) و غيرها من اللغات ... هاجروا عائلة مديوانة من طورعبدين و استقروا في لواء الإسكندرون و هناك وُلد أنيس في سنة 1926 أمد الله بعمره و من ثم بعد سنوات إنتقلوا أي حوالي ما بعد منتصف الثلاثينات الى القامشلي و هناك درس و ترعرع في مدينة الحب ...

كان الصديق الملفونو أنيس قد إتصل بيّ تلفونياً في شهر حزيران لسنة 2019 و باشرني بالقول بأنه قد تلقّى هدية كتاب موسيقي (الكونترابوينت) من الصديق العزيز المؤلف الموسيقي الدكتور محمد عزيز زازا الذي بدوره هو يقدمه و يهديه الى معلمه :

المعلم الأول في الموسيقا الملفونو كبرئيل أسعد .

انبسطتُ كثيراً من إتصال الملفونو أنيس ، و كذلك لمسة الوفاء الطيبة من الصديق الموسيقي الدكتور محمد عزيز زازا .

أعزائي الاصدقاء ...

معروف جيداً لمعظم أبناء القامشلي عن الإتجاه السوري القومي الكبير للملفونو أنيس ، و كما هو بذاته أخبرني في نفس تلك المخابرة التلفونية عن علاقته الشخصية و لقائه ما بعد منتصف الأربعينات من القرن الماضي و أكثر من مرة في لبنان بالزعيم السوري الكبير أنطون سعادة و بثه وتشجيعه الأفكار القومية لكل سكان سوريا الكبرى في الهلال الخصيب .

هذا ما أخبرني إياه الصديق الملفونو أنيس من خلال رحلة حياته الطويلة التي تكاد أن تناهز القرن من الزمان ...

بالمناسبة ، كانت مكتبة لواء الأسكندرون من أوائل المحلات على الشارع العام في القامشلي التي باشرت في توظيف الفتيات في العمل وإستقبال و خدمة الزبائن ، ومن بين تلك الفتيات على سبيل المثال كانت بنت خالتي العزيزة سلوى مقدسي التي عملت في نفس المكتبة ما بين السنوات 1970 و لغاية 1977و في نفس فترة السبعينات كانت تشاركها في العمل بالمكتبة زميلة أخرى .

أحبائي ...الحديث طويل و لا ينتهي عن نجم حلقتنا الملفونو أنيس مديواية ولكنني حاولتُ الإختصار جداً و في عُجالة أن أكتب ولو شيئاً عن سيرة حياته الحافلة بالعلم و الثقافة و التنوير و النضال في سبيل سوريا !

وأخيراً نتمنى للصديق الملفونو أنيس مديواية دوام الصحة و السعادة و راحة البال ، و أن يمتعنا دوماً كما عوّدنا بكتاباته الموثقة الرائعة عن تاريخ القامشلي العزيزة علينا جميعاً .

التلميذ الشاب الصغير انيس حنا ميواية مع مجموعة من التلاميذ ومنهم المربي الكبير الملفونو شكري جرموكلي وكاهن لم نتحقق من اسمه ، الصورة هي اثناء الدراسة في القامشلي في سنة 1942

14-السيد عيسى ملكي رشّو

تسجيلات ستيريو الكندي أيام زمان ...

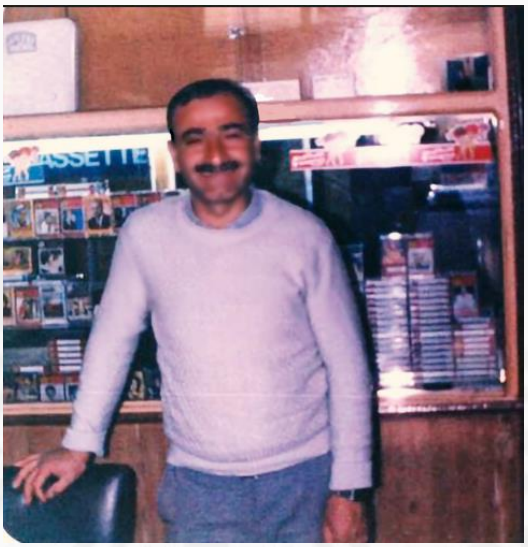

الصديق السيد عيسى ملكي رشو واقفاً في محله لتسجيلات ستيريو الكندي في القامشلي.

يرحب بكم أجمل ترحيب يا أعزائي الأصدقاء الكرام و منذ أيام العزّ في مدينة الحب بالقامشلي العزيزة .

يسرني جداً أن أتناول في هذه الحلقة الخاصة بصديق من أعزّ الأصدقاء القُدامى في ذكريات القامشلي الرائعة بشعبها المتعدد الأطياف و الأقوام ... إنها تلك المدينة التي لا تنتسى ولا تغيب عن بالنا ولو للحظة واحدة ومهما طال الزمن و تقدّم بنا السن ... فتبقى القامشلي متربعة فوق عروش قلوبنا و ذكرياتها جميلة و حارقة للفؤاد بنفس الوقت ...

و من تلك المدينة التي كانت مسقط رأسنا - نحن أبناء القاشلي - تعرّفتُ على شاب يكبرني سناً ولكنه خلوق و مهذب يحترم الأصدقاء و خاصة الذين منهم مَن هوى و عشق الفن و الموسيقا و الحفلات ...و كان لي نصيباً طيباً و موفقاً مع هذا الصديق الصادق ألا و هو :

السيد عيسى ملكي رشّو !

و هو السيد عيسى و أخوه الياس ملكي رشّو كانا كِلاهما صاحبا محل تسجيلات ستيريو الكندي على شارع الجسرين و مقابل فندق سميراميس الشهير .

تعارفنا مع بعضنا منذ بدايات السبعينات ، و كنتُ أزوره دوماً في محله لنسمع أحدث التسجيلات للأغاني السريانية و القديمة منها و كذلك القدود و الموشحات الرائعة التي كان يشدو بها بلبل سوريا و سفير غنائها الفنان الكبير صباح فخري أطال الله بعمره و كذلك بقية التسجيلات لأشهر نجوم الغناء العربي و غيرها من التسجيلات عصرئذٍ ...

و كذلك كي لا أنسى ، بل أريد أن أذكر هذه الخاطرة على الهامش من هذه الحلقة ، و هو بأنه كنتُ ذات مرة في خريف من سنة 1978 في زيارة لصديقي الفنان الموسيقي الياس داؤد أبو دافيد في محله (الكناري) للنوفوتيه الذي يقع في مربع كرسي

كنيسة مار يعقوب للسريان ، و هناك أسمعني الياس كاسيتاً مسجلاً عليه السيمفونية التاسعة للموسيقار النمساوي الأصم بيتهوفن (1770-1827) .

وللحقيقة انبسطتُ جداً من سماع تلك السيمفونية العبقرية الخالدة ... و من ثم بعدها تناقشنا مع الصديق الياس عن (الفكرة tema) و (الباعث motive) و الجمل الموسيقية المتدفقة في ذلك العمل الجبار ، و خاصة في الحركة الرابعة الأخيرة و بادرة إدخال بيتهوفن و لأول مرة في الأعمال السيمفونية أصوات الصولو و الكورال الضخم في غناء جماعي في شعر عن نداء الإنسانية المعذبة و الدعوة للتآخي بين جميع البشر ..

و أخيراً و في نهاية حديثنا سألتُ الصديق الياس :

- من أين حصلتَ على هذا التسجيل الرائع لهذه السيمفونية ؟

فأجابني قائلاً :

- والله يا أخي ما في حدا يهتم بهذه التسجيلات بالقامشلي إلاّ صديقنا أبو العيس (وهو إسم الدلع لعيسى) صاحب تسجيلات ستيريو الكندي الوحيد في القامشلي !

طبعاً شكرتُ الصديق الفنان القدير القديم الياس داؤد على الوقت الممتع الذي قضيناه في سماعنا و أحاديثنا الفنية التي كنا نناقشها دوماً ... و خرجتُ للتوّ من محله الكناري و توجهت مباشرة الى محل الصديق عيسى ملكي الذي هو نجم حلقتنا هنا و سألته عن السيمفونية التاسعة لبيتهوفن ؟

فأجابني :

وصلت ياصديقي و طلبك موجود و مُجاب ، روّق بالك يا أخي سردانابال و شربلك فنجان شاي ، وكل الأعمال السيمفونية لبيتهوفن من الأولى الى التاسعة عندي ولا تقلق !!

و فعلاً سجلها لي و كم كنتُ محظوظاً و راضياً منه ، و بنفس الوقت في الإستمتاع بسماعها للتأثر من الجوّ السيمفوني الملحمي العام و بعدها أن أستفيد من بنائها في المستقبل في تلحين الملاحم الكبيرة الطويلة المنوّعة الأنغام و الموتيفات (الفكرة و الباعث) . و هنا و بالمناسبة ، أريد أن أذكر فوائد تلك الأعمال السيمفونية التي تعتبر أعظم تراث موسيقي في أوروبا و حتى في العالم أجمع ، وهو بأن تأثّروا و استفادوا منها كثيراً موسيقيي الشرق العِظام الخالدين من أمثال محمد عبدالوهاب و فريد الأطرش و رياض السنباطي (تأثّر بها و استفاد منها ولكنه بقي داخل محيطه الشرقي الصوفي المتطور) و محمد القصبجي و من ثم تلاهم الأخوين الرحباني على مستوى راقٍ في التوزيع الموسيقي ، و كذلك محمد الموجي و غيرهم من الموسيقيين المجددين في الموسيقا العربية ...

وتذكرت هنا و أنا مع صديقي عيسى المثل الصيني الذي يقول :

- (أعطني خبزاً أعطيك فناً) .

ذاك كان الصديق الوفي عيسى و كرم أخلاقه مع جميع الأصدقاء الفنانين و غير الفنانين من الذين كانوا يترددوا الى محله و يخدمهم دوماً ، و منذ البداية في تصليح و صيانة الراديوات و من ثم تحول الى تصليح المسجلات و من بعدها في نشر الفن و التراث السرياني و على مدى خمسون عاماً و بشكل إحترافي و على نطاق واسع في الجزيرة و معظم سوريا .

مرحى بك يا أخي ويا صديقي العزيز عيسى و كم سرّني جداً عندماً تشرفتُ بأن أرسم لوحتك البورتريه الشخصية و التي كنتُ أعرفك و تركتك بذلك الشكل لمحيّاك الباهر من أيام السبعينات بالقامشلي . ولا أنساك أبداً في إخراجك لأعمالي في

البروفات التسجيلية للملاحم التي لحنتها منذ سنوات طويلة ... وها أنت و منذ أكثر من سنة و نصف السنة تقوم بمونتاجها و إخراجها في أبهى و أجمل صورة و كليب و شهادات إعجاب الأصدقاء الذين يتابعوننا فهي كافية لذلك !

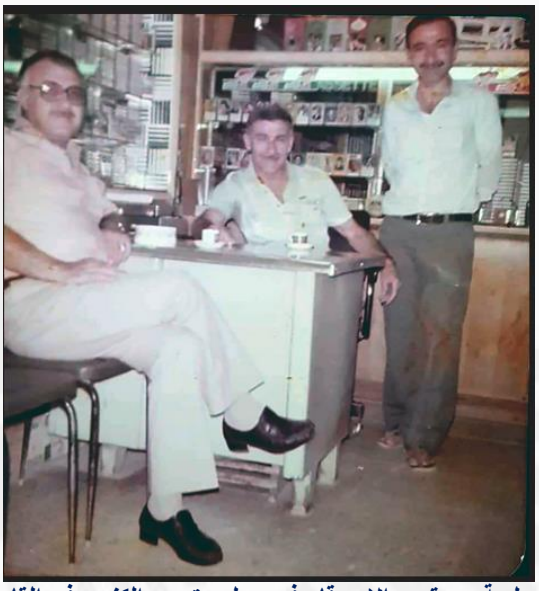

جلسة مودة مع الاصدقاء في محل ستيريو الكندي في القامشلي
وقوفاً من اليمين :
عيسى ملكي رشو ، جلوساً اخوه الياس ملكي رشو ، والمرحوم يعقوب يوسف صهر سفر ايشوع رحمه الله.

واجهة محل ستيريو الكندي للتسجيلات لصاحبه الاخوين الياس وعيسى ملكي رشو .

الاخوين عيسى والياس ملكي رشو مع مجموعة من الأصدقاء في صحبة لطيفة في محل ستيريو الكندي بالقامشلي

خطوة واحدة فقط

ونجد نفسك امام احدث انكارات المرئيه المنزلية وذلك بزيارتك

لمحل ستيريو الكندي بالقامشلي

حيث بامكانك ان تشترك وتأجر اجهزة الفيديو

وكافة اشرطة كاسيت الفيديو الاجنبيه والعربية الحديثة

شروط الاشتراك والتأجير نجدها في ستيريو الكندي

حيث سيوفر لك جميع الافلام العالمية على مدار السنة وسيقفك

الى عالم التسليه المنزليه الحديثه

انت الآن مدعو مع ستيريو الكندي لمشاهدة هذا الحدث

الهام على شاشة التلفزيون في منزلك

قامشلي - شارع الجسرين - مقابل فندق سيراميس

هاتف ١٠٢٦٢

مطبعة البشائر - قامشلي

اعزائي كما تشاهدون هذه الدعاية القديمة لمحل ستيريو الكندي منذ بداية الثمانينات من القرن الماضي

15-السيد عيسى ملكي رشّو (أبو سركون)

الحب والصداقة أثمن شيئين في الوجود

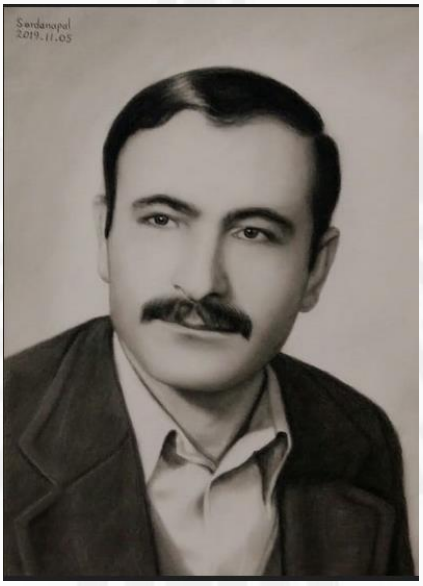

اللوحة الشخصية التي رسمتها بالقلم الفحمي للصديق
السيد عيسى ملكي رشّو وقياسها هو 30 في 40 سم .

أعزائي الصديقات والأصدقاء الكرام أهلاً ومرحباً بكم من جديد ..

إذ يسرّني جداً هنا في هذه الحلقة المميّزة بأن أقدم لكم صديقاً صدوقاً وأعتبره أخاً كبيراً لي ، كريم الأخلاق وطيّب المعشر ، خدوماً الى أبعد درجات الخدمة وخاصة إذا كان الصديق من الأصدقاء المقربين في الوسط الفني من أيام العزّ في مدينة الحب زالين القامشلي ، وبهذا سأختصر الكلام وأقول بأنه صديقي القديم العزيز وهو :

السيد عيسى ملكي رشّو المعروف بأبو سركون !

نعم يا أحبائي ... أقولها وبالفم المليان وأنا فخوراً بهذا الصديق الذي كان له دوراً كبيراً ومفصلياً في عالم الأغنية السريانية ونشرها منذ ما يقارب الخمسون عاماً من الخدمة في التسجيلات القديمة ، أي منذ نهاية الستينات وخلال فترة الإزدهار في السبعينات وما بعد ... وذلك بأن جعل محله تسجيلات ستيريو الكندي وموقعه على الشارع الجسرين والمعروف أيضاً بالشارع العمومي ومقابل فندق سميراميس في القامشلي ، جعله مركزاً كبيراً للتسجيل وبيع كاسيتات الأغاني السريانية وغيرها من اللغات والمنوّعات في الأغاني والموسيقا ...

أتذكر ولا أنسى أبداً في السبعينات بأن كلما زرت الصديق عيسى في محله وأنا وبصحبتي أحد الأصدقاء الفنانين ، فسرعان ما كان يستقبلنا أجمل إستقبال وأحلاه في كرم الأخلاق والضيافة والإستمتاع في سماع الموسيقا ...

قابلتُ الصديق عيسى بعد مضيّ كل هذه السنوات الطويلة ، وكان ذلك في العام الماضي وتذكرنا الأيام الخوالي وحفلات الفوج الكشفي الرابع ونادي الأخوية ...

أعزائي... كنتُ قد لحنتُ منذ أربعة سنوات في 2015 ملحمة الإبادة السريانية الأرمنية ، وهي ملحمة شعرية موسيقية غنائية ضخمة إستغرقت مني جهداً كبيراً في تلحينها وطولها حوالي 46 دقيقة ... وسجلتها بروفة غنائية للنشر في الفيس بوك لغاية أن نقدمها بتقديم إحتفالي كبير في المستقبل القريب إن شاءالله ، وذلك من خلال الكورال للبنات والشباب ومغنين ومغنيات ، أي أن يكون الأداء الفني مناسباً ولائقاً بموضوع الملحمة الموسيقية .

وهنا لا بد لي أن أذكر الصديق عيسى ملكي رشّو وأن أشكره من أعماق قلبي وذلك لإستعداده الكبير ومساعدته بلا حدود في كليب المونتاج والإخراج الفني لتلك الملحمة التي نشرتها هنا في صفحتي على الفيس في بداية الأول من أيلول سبتمبر من العام الحالي 2019 .

تقديراً لهذا الصديق الطيّوب والخدوم جداً ... حاولتُ - وأنا أضعف الناس - بأن أكرّمه وَلو بلوحة شخصية ورسمتها بالقلم الفحمي ، وهو بالشكل الذي كنتُ أعرفه في فترة السبعينات .

الف شكر لتعاونك ياصديقي

وسيكون لنا لقاء آخر

وإنّ غداً لناظره قريب !

الصديق عيسى ملكي رشّو في محله تسجيلات ستيريو الكندي بالقامشلي

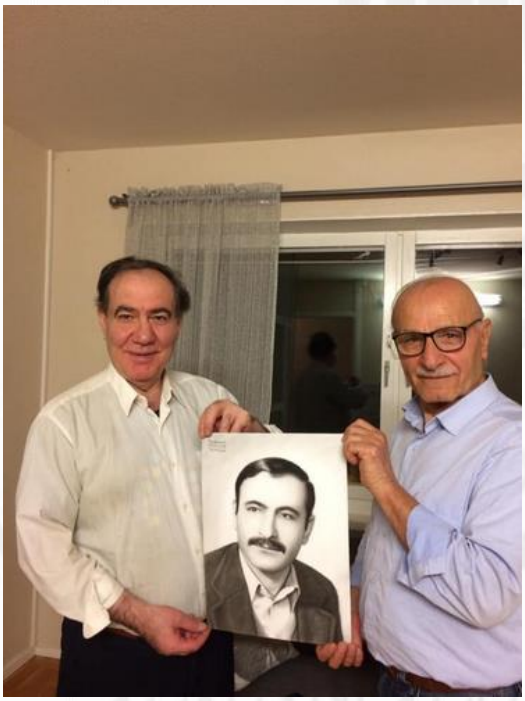

مع الصديق العزيز السيد عيسى ملكي رشّو في زيارة أخوية بتاريخ 05-11-2019 وذلك أثناء تقديمي له اللوحة الشخصية التي رسمتها بالقلم الفحمي منذ حوالي اكثر من عشرة ايام ... واتمنى ان تنال اعجابكم

16 - الفرسان الثلاثة-الحب والصداقة أثمن شيئين في الوجود

من اليسار الى اليمين :
المعلّم شبو كلّو أفريم ، اليوطنان إيشوع شابو يوسف ، الاجودان كبرئيل قس آحو. في صورة قيّمة وثائقية قديمة منذ الخمسينات من القرن الماضي . وكما يلاحظ توقيع المصور عبود في الزاوية والى اقصى اليسار

الجنود المجهولون والابطال الحقيقيون (ومعهم الكثير من ابناء الامة السريانية) في مشاريع البناء للكنائس .

أعزائي الأصدقاء الكرام أهلاً بكم .

كم كانت سعادتي كبيرة اليوم عندما كنتُ اجولُ في صفحات الفيس بوك ، وإذ بي وعلى غير إنتظار أن تكتحلَ عيناي بصورة ملونة لأبهى وأضخمَ بناء روحي يجمع المحبة والسلام والتسامح ومشعّ بالحضارة والإخاء ألا وهو بناء :

- كنيسة العذراء مريم للسريان ، ولكنها لجميع سكان زالين القامشلي .

الكنيسة رُمّمت من جديد (من بعد حادثة الإعتداء وإنفجار السيارة المفخخة) وعلى أبهى وأجمل شكل كما نشاهدها في هذه الصورة المرفقة في البوست ، وهنا لا بد لنا من أن نذكر ونشكر الجنود المجهولون ومن معهم في فكرة قرار إعمارها من جديد وكان ذلك منذ نهاية سنة 1966 ولغاية 1970.

و نودّ أن نذكر هنا المناضلين الذين ضحّوا بالغالي والنفيس في سبيل إعمارها وهم السادة :

- شبو كلّو افريم (النجار الاول في القامشلي منذ سنة 1927 وهو الذي أخبرني هذا في سنة 1977) وهو المهندس الحقيقي الذي خطط على الورق القياسات والأعمدة وكل ما يتعلق بتقنية وبهاء الكنيسة ، وكان قد صمّم كنيسة صُغرى الحجم ومن الخشب (المازونيت والكونتربلاك) كنموذج ليراها المهندس فريد اناويس عند القيام بالإعمار ابتداء من خريف 1966.

- اليوطنان إيشو شابو ، وهو الاخر معروف بإيمانه وإستقامته وحُسن اخلاقه ، وبذلك كان وكيلاً لكنيسة مار يعقوب .

- الاجودان كبرئيل قس آحو (ابن عمتي) وهو أيضاً كان وكيلاً في كنيسة مار يعقوب وأيضاً صديقاً حميماً لليوطنان ايشو (وشريكاً في الاعمال) رُسم كاهنا في 1972 لكنيسة العذراء وعُيّن فيها وبعدها ترقّى الى رتبة الخَورنة وعُرف بالخوري كبرئيل .

ومما يجدر بالقول هنا وللمناسبة ، بأنه كانوا يعرفون الوكلاء الثلاثة بالفرسان الثلاثة !

كنا قد ذكرنا في حلقات سابقة عن الحضارة السريانية التي بناها السريان في القامشلي (وكانوا الغالبية في البدايات) ومع مختلف الاطياف في النسيج السوري العام ، وكانت القامشلي من أروع واجمل المدن ، وانا شخصياً لي رأي الخاص في تقييمها وأعدها المدينة الثالثة في سوريا من بعد المدن الاقدم في العالم ، دمشق وحلب !

كلمة أخيرة : معنى كلمة كنيسة وهي نفسها في اللغة العبرية وجذورها من السريانية القديمة من فعل : (كاناش = ܟܢܫ)

وبعدها دخلت الكلمة الى العربية في صيغة :

- كنّسَ ، جمع ، ومنها كلمة كنيسة ، جماعة ويقصد بها (جماعة المؤمنين) .

بالنسبة لكلمة هيكل : ܗܝܟܠܐ هيكلو بالسريانية وهي اقدم كلمة للكنيسة واصلها من اللغة السومرية في صيغة :

- إيغال igal ومن ثم دخلت اللغة الأكادية (البابلية الاشورية) والارامية والعبرية والعربية .

رحم الله جميع الاموات ورحم جميع الابطال والجنود المجهولون .

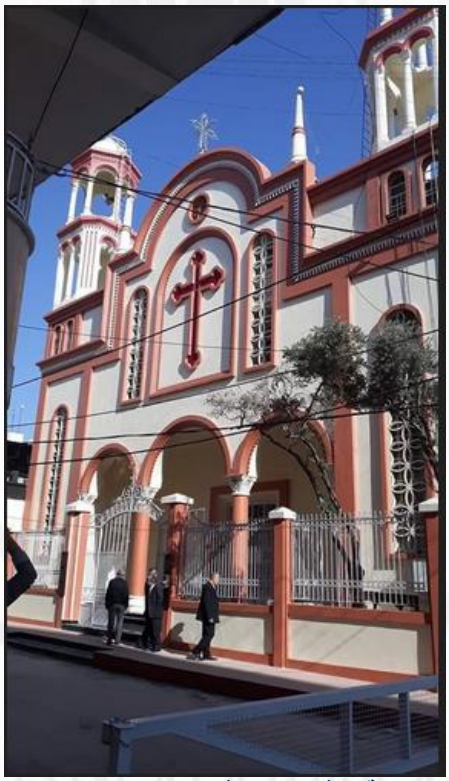

كنيسة العذراء مريم في القامشلي من بعد الترميم

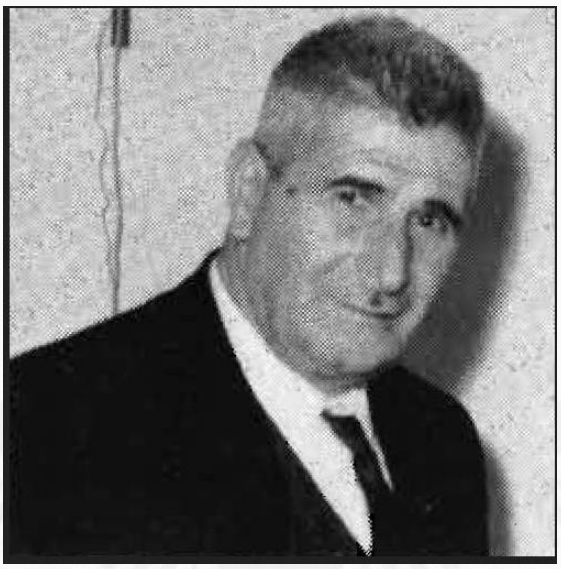

السيد شبو كلّو افريم ولقبه كان المعلم شبو ، النجار الاول في القامشلي منذ سنة 1927وهو المهندس الحقيقي لكنيسة العذراء مريم في القامشلي

بنات الكورال الافرامي في كنائس القامشلي.

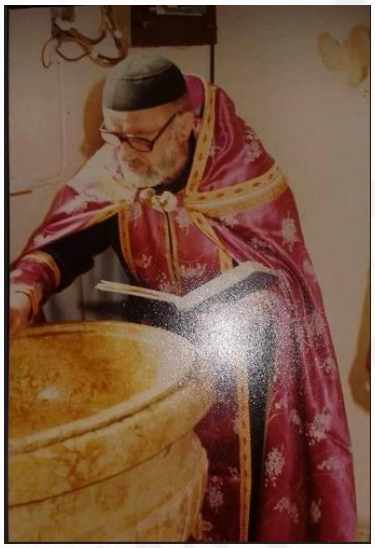

الخوري كبرئيل قس آحو يتلو الصلاة واقفاً عند جرن المعمودية.

المدرسة السريانية الإلكترونية
Syriac Electronic School

17 – الصديق العزيز والفنان القدير جورج فرج

جورج فرج

في عزّ أيام زالين القامشلي القديمة ...

صديقاتي وأصدقائي الأعزاء أهلاً بكم .

يسرّني جداً في هذه الحلقة الخاصة أن أتناول الجانب الفني لأخي وصديقي الفنان الرائع والمخرج القدير الملفونو جورج فرج (حولو ملكي) .

كان تعارفنا ـ نحن شلّة السبعينات ـ مع مجموعة رائعة في الفوج الكشفي الرابع التابع للسريان ، وتحديداً منذ بداية السبعينات ، ولكن وإبتداء من خريف 1971 تشاركنا جميعاً زملاء وزميلات في النشاط الكشفي وبمختلف فروعه الفنية والمسرحية والموسيقية والمخيمات والرحلات الى مختلف القرى على نهر الخابور وأحيانا الى قرى شرق القامشلي .

كنا جميعاً كالإخوة والأخوات وتحولنا من خلال اللقاء في الإجتماعات والمناسبات وأحيانا كثيرة في المعشر اليومي في الكشاف والكورال (بنات وشباب) الى أصدقاء حقيقيين ، نتقاسم المودة والإخلاص بيننا ومتعاهدين على حب الله والوطن سوريا ـ ولستُ مبالغاً فيما أقول ـ لأنه تلك كانت مبادئ الكشاف والتربية التي تربينا عليها .

نحن الشباب كنا في فرع الجوالة وأما الفتيات فكنّ في فرع المرشدات ، هذا كله بالإضافة للجراميز الصغار الذين كانوا يمشون على خُطانا ...ونحن الكبار بدورنا كنا نتلقى المحاضرات عن تاريخ الحركة الكشفية من إدارة القيادة .

أحبائي ...

بالنسبة لصديقنا الفنان جورج فرج وهو من عائلة سريانية كريمة ، إذ كنت قد تعرّفتُ عليه وهو عندما كان يعمل خياطاً في شارع الجسرين (المعروف بشارع العمومي) في محل عند أخوه الصديق المرحوم سمعان فرج وكذلك جميع إخوته سمير وزهير وليلى وياسمين .. العائلة كلها كانت منتمية للفوج الكشفي الرابع .

بدأنا بعمل البروفات المسرحية منذ خريف 1972 وكانت مجموعة من المسرحيات ولهجات مختلفة كالشامية والعربية الفصحى مثل مسرحية (عملية الساعة العاشرة) والمسرحية الإيمائية (بانتومايم) وكذلك المسرحية السريانية (إيمو مدرشتو دوبايتويو) أي الأم مدرسة البيت وأيضاً مسرحية (أديوما صاوموبو) أي اليوم هو صوم ، وغيرها من المسرحيات ... ومعظم تلك المسرحيات قدمناها في ربيع وصيف 1973 .

طبعاً إستمر الفنان جورج في عطائه المسرحي للسنوات 1974 مثل مسرحية (كراش اوحوطو) اي إسحب الخيط ، ومسرحية أخرى في ربيع 1975 وبعدها في كانون الثاني سنة 1976 كان لقائنا الأخير في نادي أخوية مار يعقوب النصيبيني في جلسة وديّة نستعيد ذكرياتنا في الماضي ، وبعدها سافر الفنان جورج الى المانيا ليتابع مسيرته الفنية من هناك مع زملاء جُدُد آخرون .

كنا نعمل ـ نحن معشر جيل السبعينات ـ ليل نهار في الكشاف والأحدية والكورال وبعدها في أخوية مار يعقوب النصيبيني كانت هناك لقاءاتنا اليومية المتعددة ، وكانت تُقدّم كل أعمالنا المسرحية والموسيقية والرقصات الفولكلورية على مسرح المدرسة الأحدية ومسرح نادي الأخوية الذي هو موقع نادي بيث نهرين (الرافدين) الذي رُدِم من أساسه ولاسباب تافهة ، وأسفاه !

أعزائي ... مارويته هنا عن الكشاف بشكل عام وصورنا القديمة تشهد لنا بذلك ، وخاصة عن الصديق الفنان المبدع جورج فرج ، كان مختصراً وغَيضٌ من فَيض !

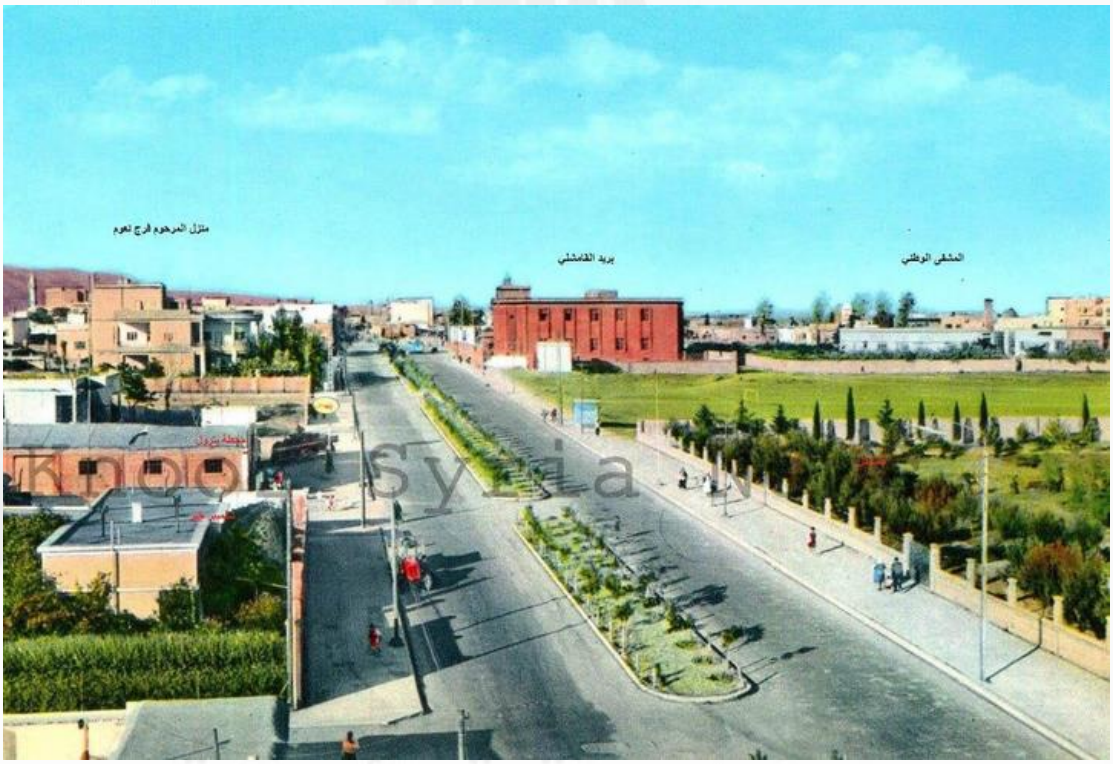

زالين القامشلي القديمة الرائعة التي ولدنا فيها ونعرفها برقيّها أيام العزّ...

هذه الرحلة للفوج الكشفي الرابع في قرية تل طال الأشورية وعلى نهر الخابور في حزيران 1972 من اليمين الى اليسار :

بالقرفصاء نجم حلقتنا الفنان جورج فرج ، وخلفه سمير شابو وهو من قيادة الكشاف ، واقفاً اديب حنا كورية ، بالوسط واقفا كوركيس صومي ، الى يمينه جالساً كبرئيل يونان وخلفه الخياط حبيب ابراهيم كتّك ، في الصف الخلفي من اليمين قرفصاء ريمون اسكندر ، دانيال وبعدها ترقّى الى عضوا في ادارة الكشاف ، و ادمون وانيس . وواقفا بالآخر نايل اسكندر .

حفلة الكشاف في مقره في قبو المدرسة الأحدية في كنيسة مار يعقوب بالقامشلي . وهنا نشاهد الصديق الفنان القدير جورج فرج وهو يغني اغنية من تأليفه بالسريانية (اولاف بيث مألفولي وزمرتو حليثو سيمولي) والكورال يردد معه من اليسار الى اليمين:

بابل اسعد (بنت عمي) ، غادة كوركيس ، نزيرة كركني ، ابراهيم طوبال ، ريمون اسكندر ، كبرئيل يونان ، عيسى حنجر ، زهير فرج وهو الشقيق الصغير للفنان جورج والحفلة أقيمت في بداية شتاء 1972وعلى مسرح الأحدية .

مشهد من المسرحية الشامية الفكاهية (القباقيبي) في 30-نيسان 1973 وهنا سردانابال وجورج في إندماج فكاهي ... وكان هنا عرضنا الثاني في مسرح الاحدية وذلك من بعد أن قدمنا نفس المسرحية على مسرح نادي الأخوية قبلها في 8 اذار 1973

المدرسة السريانية الإلكترونية
Syriac Electronic School

18-وداعاً أيها الصديق والشماس القدير سمعان زكريا

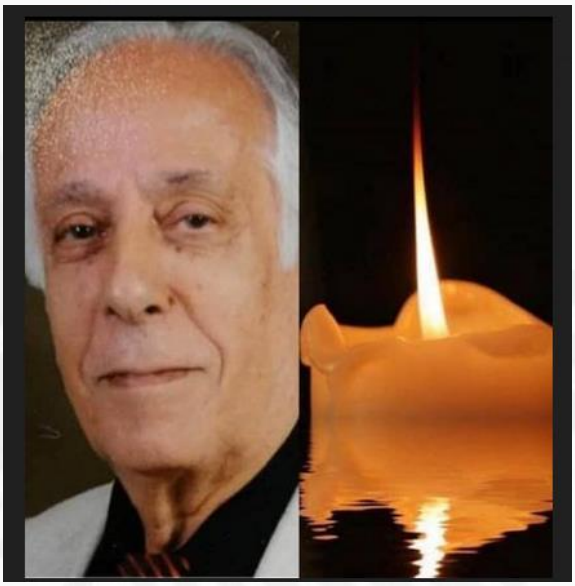

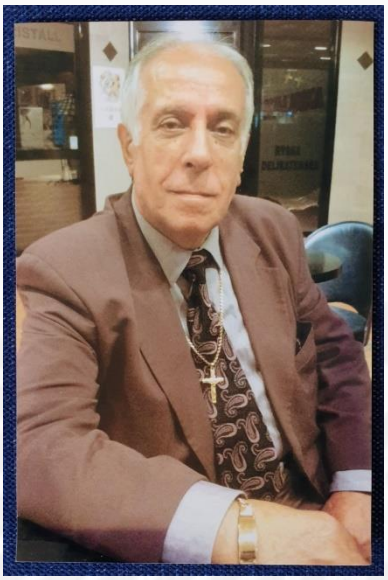

الغائب الحاضر بيننا الشماس القدير سمعان زكريا

منذ ايام قلائل رحل عنا صوت رهاوي أصيل ، بحيث كان مشهود له بجبروته في الصعود بالطبقات العالية من سلالم ومقامات الموسيقا الشرقية ، هذا كان واضح جليّ ، وأمرٌ مُسلّم به لكل مَن سمعه في هياكل الكنيسة السريانية التي رتّل فيها ما يربو عن الستين عاماً ، إبتداء من مَرتع طفولته في حي السريان بحلب التي أبصر الضوء فيها ، وبعدها توجّه الى بيروت منذ 1959 ولغاية 1985 عند قدومه الى مملكة السويد وإستقباله من قِبل أصدقائه من أمثال السادة أفرام صومي أسعد و حنا خوري وأخته الناشطة القومية شميرام خوري .

أعزائي القراء الكرام .

أودّ في هذه الحلقة أن القي بالضوء على موسيقانا السريانية وكذلك عن فقيدنا الغالي وهو الصديق والزميل والمطرب والشماس القدير سمعان زكريا (1937-2019) الذي أخلص طوال مشوار حياته في الإنشاد في هياكل الرب أينما حلّ وارتحل ، وأغلب الأحيان كان يستلم القيادة في إدارة أدوار الشمامسة الزملاء المنشدين والمشتركين معه في الهيكل ، وبهذا كان الشماس سمعان يوزّع الأدوار لكل الشمامسة وكل واحد حسب موهبته وقدرته الصوتية .

أحبائي ...

بالنسبة لألحان الكنيسة السريانية التقليدية المتوارثة عبر التاريخ فإنها تحتوي بشكل عام على ثلاثة مدارس رئيسية وهي مدرسة الرها (أورفا) التي ينتمي اليها شماسنا القدير سمعان زكريا وأجادها ، ومدرسة طورعبدين المعروفة جداً بين أوساطنا في سوريا ولبنان وفلسطين وحتى في ديار الغربة ... وكذلك أحياناً في العراق رغم تواجد مدرسة عراقية للألحان الكنسية . والملفت للنظر بأن نجد النص الشعري في الكنيسة لكل من هذه المدارس الذي هو واحد وإنما تختلف رواية اللحن عن غيره .

وأخيراً ... شارك الشماس في حفلات قصر اليونيسكو في بيروت في سنتين متواليتين 1973- 1974 وإشترك في غناء وتسجيل عدة أغاني فولكلورية سريانية وأشورية مثل تاونثطاياب لاه سلهمح ، أنا وخليتي إيا ه سحمه ، كرشلا إيدي حنهده ابه ، خانمان حاسحل ، تيمن رقدخ شيخاني لمحي زهبحه .

رحم الله صديقنا الشماس القدير سمعان وأسكنه في ملكوته صحبة الأبرار والقديسين ولأهله الصبر وطول العمر .

البوم للأطفال من غناء الشماس القدير سمعان زكريا والحان الموسيقار القدير الأب جورج شاشان وكلمات الشاعر جورج شمعون وإنتاج النادي السرياني في نورشبوري في ستوكهولم الكبرى لسنة 1986

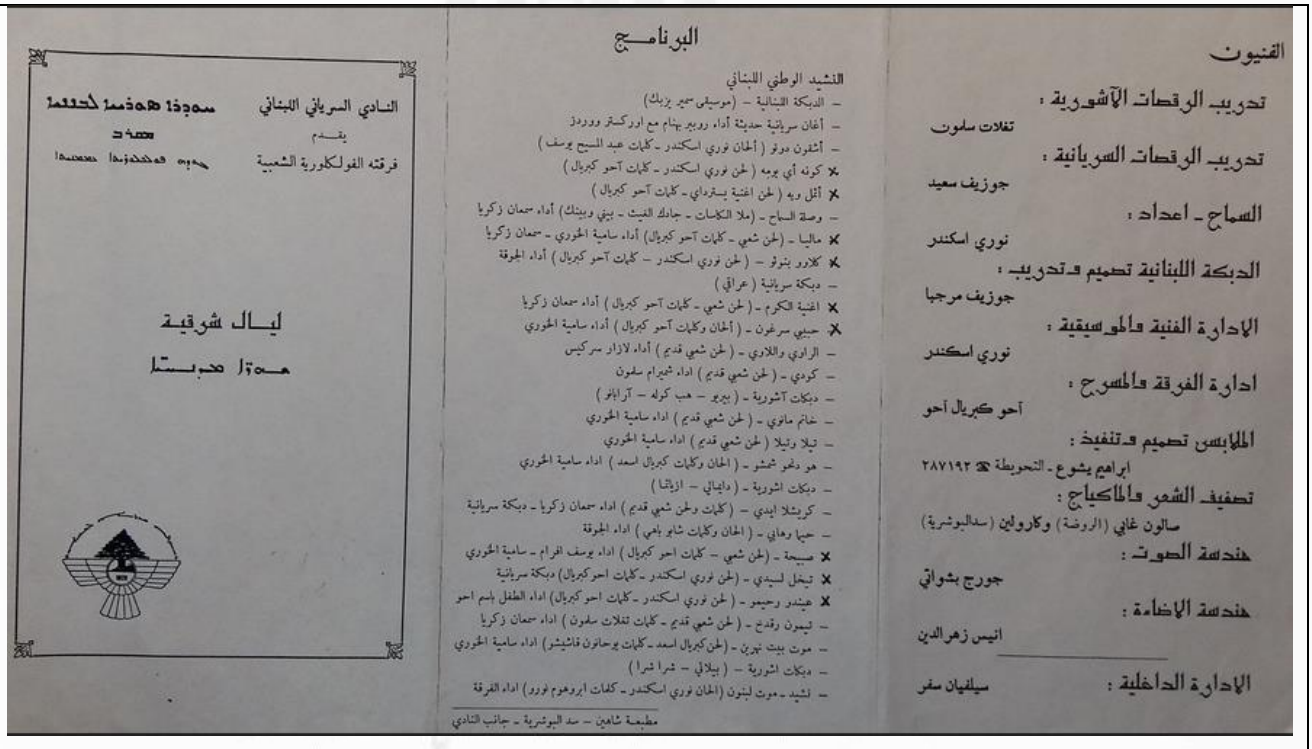

النادي السرياني اللبناني
يقدم
فرقته الفولكلورية الشعبية
حفلة
ليال شرقية

البرنامج

النشيد الوطني اللبناني
- الدبكة اللبنانية - (موسيقى مير يزبك)
- أغان سريانية حديثة أداء روبير بهنام مع اوركستر ووردز
- أشقون دونو (ألحان نوري اسكندر - كلمات عبد المسيح يوسف)
× كونه أي يومه (لحن نوري اسكندر - كلمات آحو كبريال)
× أنل ويه (لحن اغنية بيتوداي - كلمات آحو كبريال)
- وصلة السماح - (ملا الكلمات - جادلك الغيث - بيني وبينك) أداء حمعان زكريا
× ماليا - (لحن شعبي - كلمات آحو كبريال) أداء سامية الخوري - حمعان زكريا
× كلارو بنونو - (لحن نوري اسكندر - كلمات آحو كبريال) أداء المجموعة
- دبكة سريانية (عراقي)
× اغنية الكروم - (لحن شعبي - كلمات آحو كبريال) أداء حمعان زكريا
× حبيبي سرغون - (ألحان وكلمات آحو كبريال) أداء سامية الخوري
- الراعي واللاري - (لحن شعبي قديم) أداء لازار سركيس
- كردي - (لحن شعبي قديم) اداء شهرام سلمون
- دبكات آشورية - (بيرو - هب كوله - آرابلو)
- غانم مانوي - (لحن شعبي قديم) اداء سامية الخوري
- تيلا وتيلا (لحن شعبي قديم) اداء سامية الخوري
- هو دهو شمشو - (الحان وكلمات كبريال اسعد) اداء سامية الخوري
- دبكات اشورية - (داليالي - ازيلنا)
- كريشلا ايدي - (كلمات ولحن شعبي قديم) اداء حمعان زكريا - دبكة سريانية
- حبيا وهاي - (الحان وكلمات شابو يلمي) اداء المجموعة
× صبية - (لحن شعبي - كلمات آحو كبريال) اداء يوسف افرام - سامية الخوري
× تيخل لسيدي - (لحن نوري اسكندر - كلمات آحو كبريال) دبكة سريانية
× عيشو رحيمو - (لحن نوري اسكندر - كلمات آحو كبريال) اداء الطفل باسم آحو
- تيمون رقدخ - (لحن شعبي قديم - كلمات تغلات سلمون) اداء حمعان زكريا
- موت بيت تيرين - (لحن كبريال اسعد - كلمات يوحانون قاشيشو) اداء سامية الخوري
- دبكات اشورية - (بيلاني - شرا شرا)
- نشيد - موت لبنون (الحان نوري اسكندر - كلمات ابرهوم نورو) اداء الفرقة

مطبعة شامين - حد البوشرية - جانب النادي

الفنيون
تدريب الرقصات الآشورية :
تغلات سلمون
تدريب الرقصات السريانية :
جوزيف سعيد
السماح - اعداد :
نوري اسكندر
الدبكة اللبنانية تصميم وتدريب :
جوزيف مرجا
الادارة الفنية والموسيقية :
نوري اسكندر
ادارة الفرقة والمسرح :
آحو كبريال آحو
الملابس تصميم وتنفيذ :
ابراهيم يشوع - التحويطة ☎ ٢٨٧١٩٢
تصفيف الشعر والماكياج :
سالون غابي (الروضة) وكارولين (سدالبوشرية)
هندسة الصوت :
جورج بشواتي
هندسة الاضاءة :
انيس زهرالدين
الادارة الداخلية :
سيلفيان سفر

برنامج مهرجان حفلات قصر اليونيسكو في السنوات 1973-1974 الذي شارك فيه الشماس القدير سمعان زكريا كمطرب للالحان السريانية والاشورية وكذلك اشترك في وصلة السماح الحلبية مع الكورال وفي اداء ادوار الصولو.
بالمناسبة كان قد أرسل لي هذه النسخة من البرنامج النسيب والاداري الملفونو آحو كبرئيل اطال الله بعمره.

Fig. 33: Semaan Zakaria on stage in Aleppo, ca. 1976

الشماس القدير سمعان زكريا يشارك في إحدى المناسبات كمطرب ويرافقه الكورال سنة 1976

إحدى اللقطات الفولكلورية الرائعة لحفلات قصر اليونيسكو في بيروت في سنة 1973 ويظهر فيها الشماس القدير سمعان زكريا

المدرسة السريانية الإلكترونية
Syriac Electronic School

19-الصديق حنا كورية حنا

"ضاعت ولقيناها "

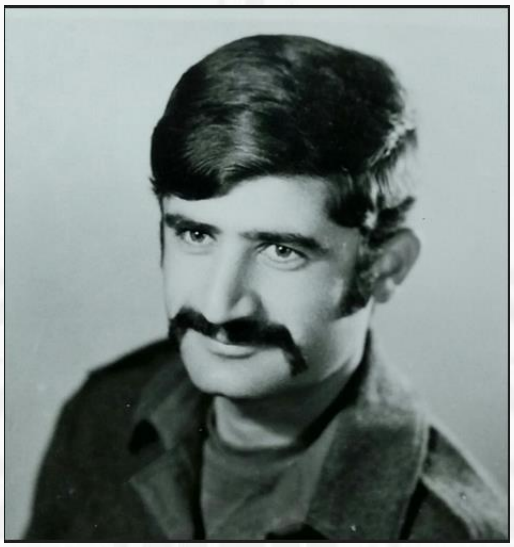

صورة فوتوغرافية كان قد اهداها الصديق حنا كورية حنا
اثناء خدمته للعلم في سوريا الحبيبة واعتقد يعود تاريخ
الصورة الى حوالي سنة 1975

أصدقائي الأعزّاء من متابعي أعمالي الفنية مرحباً بكم .

- (ضاعت ولقيناها ...)

ذاك مثل عاميّ وشعبي لا زلنا نستعمله الى اليوم عندما نضيّع شيء أو نفتقده لفترة زمنية طويلة ، وبحيث نملّ من عدّ السنين الى أن نحظى به.

أحبّائي ... أقول هذا لسبب وجيه ، ومن بعد المفاجأة التي أرسلها لي الصديق العزيز جاك حنا ومنذ يومين بالتحديد ، إذ أرسل بواسطة الميسنجر الخاص بي في الفيس بوك نسخة عن لوحة بورترية قديمة ، كنتُ قد رسمتها بالقلم الفحمي وعلى كرتون من نوع الكانسون وبحجم اكبر من 30 سم في 40 سم على الأقل ، ويعود تاريخ اللوحة الى صيف 1970 وتمثل اللوحة صديقي العزيز جداً حنا كورية حنا وهو بمثابة أخ أكبر مني ، ومن أيام عزّ القامشلي في الحارة الغربية ، بحيث كنا نلعب ونتباطح ونمزح ونغني ونحن صغاراً ....

طبعاً ، وقبلها بفترة كان قد أرسل لي أيضا الصديق جاك نسخة عن لوحة قديمة بورترية (رسمتها في 1974) لوالدته الخالة العزيزة شموني - أطال الله بعمرها - وهكذا بدأت اللوحات القديمة تنهال وتتقاطر عليّ من كل حدبٍ وصوب ، وأقصد هنا اللوحات القديمة البورترية التي كنتُ قد رسمتها وأنا صبياً ومراهقاً .... و فعلاً حصلتُ من بعض الأصدقاء والصديقات على مجموعة رائعة من النسخ القديمة عن لوحاتي التي أعدّها فعلاً بمثابة متحفاً في مشوار حياتي وأعتز بها أيمّا إعتزاز!

نعم ... يا قرّائي الكرام ، وأريد أن أصرّح هنا بأن شأني في ذلك شأن كل إنسان في هذه الحياة الفانية ، أن يترك أثراً فنياً ، أدبياً ، موسيقياً ، علمياً ... أو أي شيء يُذكر من بعد الرحيل وعسى وعلّ أن يبقى خالداً ...

قبل أن أختم مقالتي هذه ، أريد أن أقول بأنه هناك مدارس فنية كثيرة وخاصة الكلاسيكية والانطباعية وبعدها الحديثة ، وكلها تستعمل الألوان الزيتية على الاغلب والمائية والحبر الصيني والقلم الفحمي وأقلام الباستيل ... ولكن هنا ، سأحاول أن أعطيكم لمحة عن الأدوات الفنية التي رسمتُ بها لوحة الصديق حنا كورية حنا والرجاء مشاهدة الصورة المرفقة هنا للأدوات وهي :

- قلم فحمي خاص جداً ومن النوع الممتاز وعياره وسط وصناعة المانية على الأغلب.
- (قلم ستامب stump) وهو قلم كرتون نشاف ملفوف على بعضه ومُدبّب الرأس ولونه فضي فاتح ومهمته هي التظليل من بعد إستعمال القلم الفحمي ، وله أهمية كبرى قلم الستامب في دقة الظلال والتدرّج بها من الغامق الى الفاتح .
- القطن الأبيض وأيضا مهمته هي التظليل من الغامق الى الفاتح والعكس بالعكس .
- أداة قطن ملفوفة كالقلم لتنظيف الأذن ، وتلك أيضا ممكن إستعمالها للتظليل مثل الستامب المذكور سابقاً.
- المِمحاة (المحّاية) وتفضّل أن تكون ليّنة وتقطيعها الى عدة شرائح لكي تكون حادة الطرف كالسكين ومهمتها هي التلميع للشعر والأنف والشفايف والجبين والذقن والأماكن النافرة واللامعة في الوجه بشكل عام .
- شفرة حادة كالمِبراة (البرّاية) لبري القلم الفحمي إذ لا ينفع معه المِبراة العادية ، وأيضا الشفرة مهمتها لتقطيع (المحّاية) شرائح شرائح لتلميع الوجه والشعر .

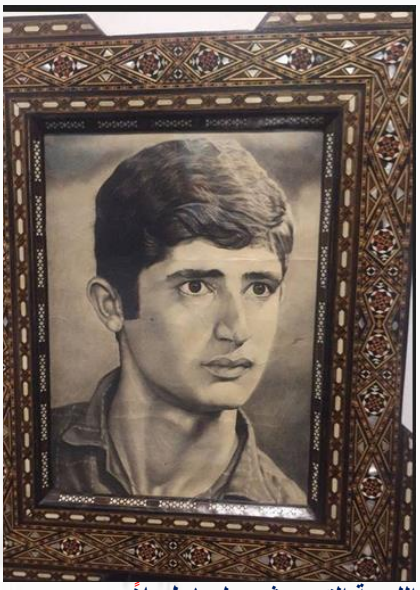

اللوحة التي بحثت عليها طويلاً ...وهي لوحة بورترية الصديق العزيز حنا كورية حنا التي رسمتها في القامشلي وانا صغيرا في صيف 1970 واخيراً بعثها لي نسخة اخوه الصغير الصديق جاك حنا وهو مشكوراً.

أحبائي ... تشاهدون هنا العدة البسيطة للرسم بالقلم الفحمي كمثال حي لمن يريد ان يبدأ ويرسم ويكمّل في طريق الفن...

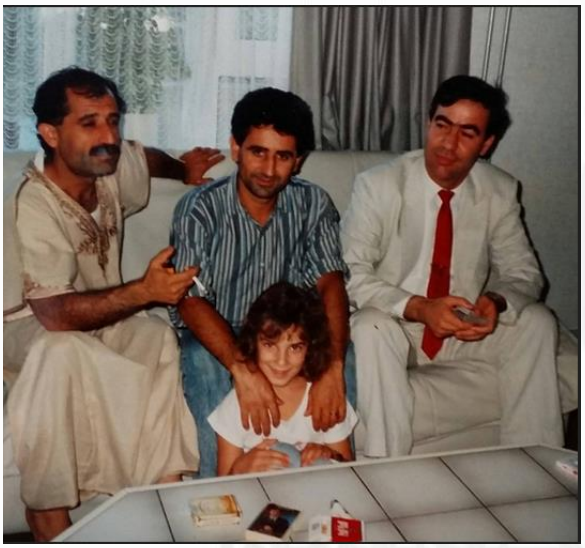

جلسة لطيفة ومليئة بالذكريات القديمة من أيام عزّ القامشلي مع الصديق العزيز حنا كورية حنا وهو جالس بالجلابية البيتية والى اليسار وفي الوسط هو ابن خالته لحنا وكنا كلانا في زيارة الى حنا في أمستردام في هولاندا ، وهنا انا جالس الى اليمين ، في شهر آب 1989

20-"إذا كنتَ في كلّ الأمور معاتباً صديقك فلم تلق الذي لا تُعاتبه "

في هذه الحلقة يا أصدقائي ... الجميع هنا هم أصدقاء وكالإخوة في المعاملة ومجايلين وتقريباً بنفس العمر ، يتأثرون ببعضهم ، وكذلك يتعلّمون من العادات الحسنة والهوايات الفنية والمسرحية والموسيقية وما الى ذلك ... بحيث يتعوّدون على المواعيد واللقاء الدائم في مختلف المناسبات والحفلات والشوارع (خاصّة شارع شكري القوتلي) والاماكن التي تجمعهم بالمحبة والاخلاق والذكريات الخالدة التي لا تنتسى!

أحبّائي... مثل ما قرأتم في البداية ذلك البيت الرائع من الشعر القديم الذي يصف أهمية وفضيلة الصداقة ، وبقي ذلك الشعر عالقاً في أذهاننا عندما درسناه ونحن صغاراً وكنّا تلامذة على مقاعد الدراسة ، وفي الوقت الذي كنّا نتعلّم من المعلّمين العلم والأدب وسائر العلوم ، ونصائح مهمّة للسير في درب الحياة والإعتماد على النفس والتخطيط للمستقب ...

فبادئ ذي بدء ، يبصر الإنسان النور في هذا العالم الهائل الملئ بالمتناقضات ، ويتعلّم الكثير بداية من البيت الذي يولد ويتربّى فيه ، فالبيت هو بمثابة الحجر الأساس المُعتمَدَ عليه في مدرسة الحياة ، والخلية الأولى التي تتكوّن فيها شخصّية الطفل ، وبعدها يتدرّج في سلّم تجارب الحياة التي هي أكبر مدرسة للتعليم ، وبحيث يتعظ المرء فيها ويستنتج العِبرة والحكمة .

فالإنسان بشكل عام كما هو مصنّفٌ لدى علماء الإجتماع ، إجتماعي الطبع والمعشر ويلعبُ ويلهو ويُحطّم الأشياء منذ نعومة أظفاره إلى أن يكبر ويتهذّب ويتعلّم أصول العلاقات الإنسانية وآداب المعاشرة ... ولكن رغم ذلك فقد نصادف هناك من الأشخاص اللاّ إجتماعيون في حياتنا، ومن الذين نعرفهم حقّ المعرفة ، ويُصنّفون بأنهم إنعزاليون في طبائعهم وغريبو ألاطوار والتصرّفات ، ولايبرحون البيت بل مستأنسون بالعزلة والوحدة القاتلة !

أعزّائي ...معلومٌ لديكم بأنّه يمكن للمرء أن يشتري كلّ ما يطيب له ويهواه بالمال ، إلاّ (الحبّ والصديق)، فهذان الجوهران ، لا يمكن شرائهما ولا بكنوز الدنيا !

أصدقائي الأعزاء ... سأترككم الآن مع صور رائعة من ماضي الزمن الجميل في زالين القامشلي في فترة السبعينات ومع مجموعة من الأصدقاء الحلوين الطيّبين... وايضا مجموعة أخرى من الصور الملوّنة من الماضي القريب مع أصدقائي ايضا الحلوين والطيّبين والقدامى ومعظمهم من رفاق الطفولة والصبا ....

المدرسة السريانية الإلكترونية
Syriac Electronic School

لقطة في شهر شباط من سنة 2009 مع الاصدقاء في زيارة احد معارضي الفنية من اليمين الى اليسار
نبيل برصوم ، سنحريب سادو ، سردانابال أسعد ، عازف العود يعقوب دنحو وخاله ايضا عازف العود جوزيف ابراهيم ، دانيال شابو ، الشماس سيمون حدرولي.

لقطة من المعرض الفني الذي اقمته في صولنا ستوكهولم طيلة شهر تموز في 2008 ومع اصدقائي الزوار من النادي السوري من اليمين :
تيودورا عبدة ، فنانة .... ولا اتذكر اسمها ، سردانابال اسعد ، الفنان غازي كارات ، صديق الطفولة الباحث ملفونو جورج بيطار ، غسان كريم شمعون ، جان عبدو.

الأصدقاء السريان

تأليف : سردانابال أسعد

جمع واعداد: سناء ميخائيل

تنسيق وغلاف: م.سمير روحو

انتاج المدرسة السريانية الإلكترونية

2023

الأصدقاء السريان

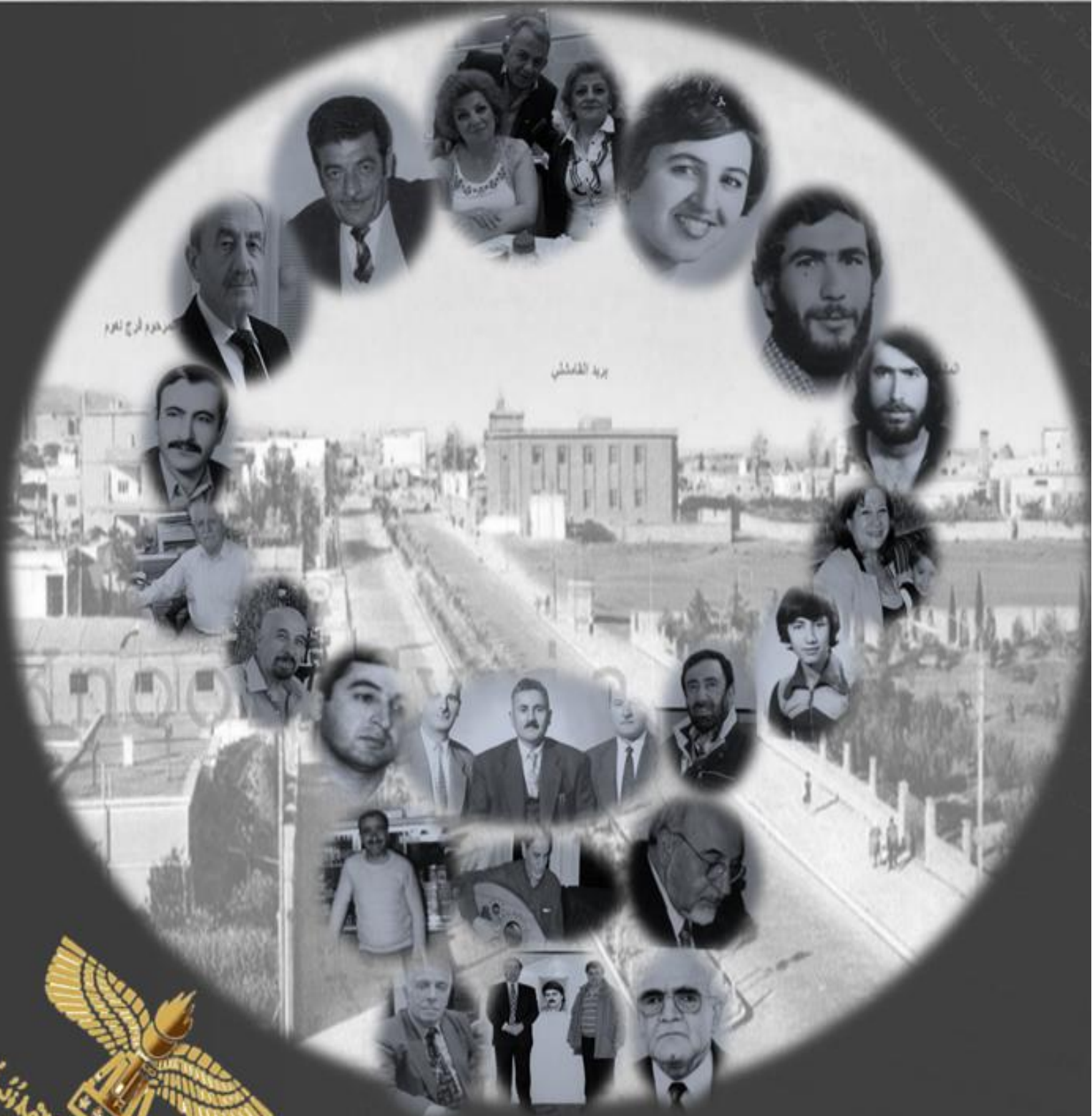

تأليف : سردانابال أسعد

انتاج المدرسة السريانية الإلكترونية

2023